



شـــرح



لفضيلة الشيخ

وليد بن راشد السعيدان





Qwaedalolom

الأرجوزة المفيدة في نظم قواعد العقيدة

رقم الدرس: ٠١

العنوان: القواعد ١-٢-٣





الأرجوزة المفيدة في نظم قواعد العقيدة

رقم الدرس: ٠١

العنــــوان: القواعد ١-٢-٣

القاعدة الأولى

مصدر العقيدة عند أهل السنة والجماعة هو الكتاب والسنة لا غير

أدلة هذه القاعدة

- قوله تعالى: (واعتصموا بحبل الله جميعًا ولا تفرقوا)، والحبل هو الكتاب.
- وقوله تعالى: (والذين يمسكون بالكتاب).
- وقوله صلى الله عليه وسلم: «تركت فيكم ما إن اعتصمتم به لن تضلوا بعدي: كتاب الله -وفي رواية- وسنتي».
- وقوله صلى الله عليه وسلم: «فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء المهديين الراشدين، تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ».

القاعدة الأولى

مصدر العقيدة عند أهل السنة والجماعة هو الكتاب والسنة لا غير





الأرجوزة المفيدة في نظم قواعد العقيدة

رقم الدرس: ٠١

العنوان: القواعد ١-٢-٣

تابع القاعدة الأولى

مصدر العقيدة عند أهل السنة والجماعة هو الكتاب والسنة لا غير

أهمية التمسك بمصدري العقيدة الإسلامية الكتاب والسنة:

- من أخذ بهما فهو في نجاة.
- من حاد عنهما فهو إلى ضلال ونار تلظى يوم القيامة.

أدلة ذلك:

- حديث الصحيحين: «فذلك مثل من أطاعني واتبع ما جئت به من الحق، ومثل من عصاني وكذب ما جئت به من الحق».
- وحديث: «كل أمتي يدخلون الجنة إلا من أبى ... من أطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد أبى».

القاعدة الأولى

مصدر العقيدة عند أهل السنة والجماعة هو الكتاب والسنة لا غير





الأرجوزة المفيدة في نظم قواعد العقيدة

رقم الدرس: ٠١

العنـــوان: القواعد ١-٢-٣

تابع القاعدة الأولى

مصدر العقيدة عند أهل السنة والجماعة هو الكتاب والسنة لا غير

مصادر الاعتقاد عند أهل البدع

- العقل المحض عند الفلاسفة والمعتزلة والجهمية والأشاعرة والماتريدية وغيرهم.
- الذوق والرؤى والأحلام والأذواق والمكاشفات وما تستحسنه الأمزجة عند الصوفية.

القاعدة الأولى

مصدر العقيدة عند أهل السنة والجماعة هو الكتاب والسنة لا غير





الأرجوزة المفيدة في نظم قواعد العقيدة

رقم الدرس: ٠١

العنـــوان: القواعد ١-٢-٣

القاعدة الثانية

كل فهم يخالف فهم السلف من الصحابة والتابعين في أدلة الاعتقاد ومسائلها فهو باطل

أدلة هذه القاعدة

- قوله تعالى: (ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرًا).
- وقول النبي صلى الله عليه وسلم: «فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء المهديين الراشدين، تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ».
- وقوله صلى الله عليه وسلم: «النجوم أمنة للسماء فإذا ذهبت النجوم أتى السماء ما توعد، وأنا أمنة لأصحابي فإذا ذهبت أتى أصحابي ما يوعدون، وأصحابي أمنة لأمتي فإذا ذهب أصحابي أتى أمتي ما يوعدون».

القاعدة الثانية

كل فهم يخالف فهم السلف من الصحابة والتابعين في أدلة الاعتقاد ومسائلها فهو باطل







رقم الدرس: ٠١

العنوان: القواعد ١-٢-٣

تابع القاعدة الثانية

كل فهم يخالف فهم السلف من الصحابة والتابعين في أدلة الاعتقاد ومسائلها فهو باطل

وقد أجمعت الأمة على أن الصحابة:

- أكمل الأمة فهمًا.
- وأزكاها علمًا.
- وأعرفها بمقاصد الشريعة.
- وأصحها عقيدة وإيمانا ومنهجًا.

القاعدة الثانية

كل فهم يخالف فهم السلف من الصحابة والتابعين في أدلة الاعتقاد ومسائلها فهو باطل





تابع القاعدة الثانية

كل فهم يخالف فهم السلف من الصحابة والتابعين في أدلة الاعتقاد ومسائلها فهو باطل

نماذج من فهم السلف لنصوص العقيدة:

قوله تعالى: (وجاء ربك).	قوله صلى الله عليه وسلم: «ينزل ربنا».
فهم السلف منها مجيئًا حقيقيًّا على ما يليق بجلاله وعظمته.	فهم السلف منها نزولًا حقيقيًّا يليق بجلاله وعظمته.

القاعدة الثانية

كل فهم يخالف فهم السلف من الصحابة والتابعين في أدلة الاعتقاد ومسائلها فهو باطل







رقم الدرس: ٠١

العنـــوان: القواعد ١-٢-٣

تابع القاعدة الثانية

كل فهم يخالف فهم السلف من الصحابة والتابعين في أدلة الاعتقاد ومسائلها فهو باطل

ألا يصح فهم نصوص الوحيين وفق معطيات القرن الواحد والعشرين؟

- بلى؛ يصح هذا في كل شيء إلا نصوص الاعتقاد.
- فأهل البدع ضلوا لما أرادوا أن يفهموا نصوص العقائد فهمًا جديدًا.
- وأهل السنة اهتدوا لما لم يُحدثوا فهما جديدًا على فهم السلف الصالح من الصحابة والتابعين.

القاعدة الثانية

كل فهم يخالف فهم السلف من الصحابة والتابعين في أدلة الاعتقاد ومسائلها فهو باطل







القاعدة الثالثة

لا مدخل للعقول استقلالًا في باب الغيب

أهمية هذه القاعدة

- أن عقيدتنا مبنية على غيبيات، فلا يجوز أن تحاول كشف هذه الغيبيات بالعقل.
- إحجام العقل ومنعه عن أن يتوغل في الغيب؛ لأن الله جعل لها حدودًا وطاقاتٍ.

القاعدة الثالثة

لا مدخل للعقول استقلالًا في باب الغيب







رقم الدرس: ٠١

العنــــوان: القواعد ١-٢-٣

تابع القاعدة الثالثة

لا مدخل للعقول استقلالًا في باب الغيب

نماذج من ذلك

رؤية الله عز وجل مستحيلة في الدنيا

- لأن قدرة حواس الإنسان لن تتحمل هذا.
- فلما تجلى ربنا للجبل لما طلب منه سيدنا موسى أن يراه اندك الجبل دكًّا!
- في الآخرة سيضاعف الله قوة حواس الإنسان من أهل الجنة حتى يستطيع أن يراه ويتنعم بهذه الرؤية.

القاعدة الثالثة

لا مدخل للعقول استقلالًا في باب الغيب







تابع القاعدة الثالثة

لا مدخل للعقول استقلالًا في باب الغيب

مما يترتب على هذه القاعدة

أنه إذا ضل المبتدع فإنما يضل للإخلال بواحدة من الأصول الثلاثة السابقة:

- سبب هداية من اهتدى هو اعتماد هذه الأصول الثلاثة في عقيدته.
- وسبب ضلال من ضل هو إخلاله بواحدة من هذه الأصول الثلاثة.

القاعدة الثالثة

لا مدخل للعقول استقلالًا في باب الغيب





القاعدة الرابعة

العبادة حق صرف محض لله عز وجل، لا تصرف لا لملك مقرب، ولا لنبي مرسل، ولا لولي صالح

دليل هذه القاعدة

قوله عز وجل: (ولقد بعثنا في كل أمة رسولًا أن اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت).

وقوله عز وجل: (وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون).

وقوله عز وجل: (يا أيها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون).

وقوله عز وجل: (وما أرسلنا من قبلك من رسول إلا نوحي إليه أنه لا إله إلا أنا فاعبدون).

القاعدة الرابعة

العبادة حق صرف محض لله عز وجل، لا تصرف لا لملك مقرب، ولا لنبي مرسل، ولا لولي صالح





القاعدة الرابعة

العبادة حق صرف محض لله عز وجل، لا تصرف لا لملك مقرب، ولا لنبي مرسل، ولا لولي صالح

ما يتفرع على هذه القاعدة

- الذبح: لا يجوز الذبح لغير الله، ومن فعل تعظيمًا وتعبدًا فقد أشرك.
- الدعاء: لا يجوز دعاء غير الله فيما لا يقدر عليه إلا الله، ومن فعل فقد أشرك.
- الاستغاثة والاستعاذة والاستعانة: لا يجوز صرف أي واحدة منها لغير الله، ومن فعل فقد أشرك.

القاعدة الرابعة

العبادة حق صرف محض لله عز وجل، لا تصرف لا لملك مقرب، ولا لنبي مرسل، ولا لولي صالح





رقم الدرس: ٠٢

العنـــوان: القواعد ٤- ٩

القاعدة الخامسة

كل الرسل بعثوا لتقرير توحيد الألوهية

دليل هذه القاعدة

قوله عز وجل: (ولقد بعثنا في كل أمة رسولًا أن اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت).

وقوله عز وجل: (وما أرسلنا من قبلك من رسول إلا نوحي إليه أنه لا إله إلا أنا فاعبدون).

القاعدة الخامسة

كل الرسل بعثوا لتقرير توحيد الألوهية







رقم الدرس: ٠٢

العنوان: القواعد ٤- ٩

القاعدة الخامسة

كل الرسل بعثوا لتقرير توحيد الألوهية

زبدة رسالة الرسل:

توحيد الألوهية

وهذا مخالف لعامة أهل البدع الذين يجعلون زبدة رسالة الرسل توحيد الربوبية!

وهذا خطأ لأن توحيد الربوبية مركوز في الفطر.

القاعدة الخامسة

كل الرسل بعثوا لتقرير توحيد الألوهية







رقم الدرس: ٠٢

العنــوان: القواعد ٤- ٩

القاعدة الخامسة

كل الرسل بعثوا لتقرير توحيد الألوهية

الدليل على أن زبدة رسالة الرسل توحيد الألوهية:

- قوله تعالى: (ولئن سألتهم من خلق السموات والأرض ليقولن الله).
- وقوله تعالى: (قل لمن الأرض ومن فيها إن كنتم تعلمون).

القاعدة الخامسة

كل الرسل بعثوا لتقرير توحيد الألوهية





الأرجوزة المفيدة في نظم قواعد العقيدة

رقم الدرس: ٠٢

العنــوان: القواعد ٤- ٩

تلخيص القواعد الخمسة السابقة

- ١- مصدر العقيدة الكتاب والسنة.
- ٢- أنها تُفهم على فهم السلف.
- ٣- لا دخل للعقل في أمور الغيب استقلالًا.
- ٤- أن العبادة حق صرف محض لله سبحانه وتعالى.
- ٥- وقاعدة الرسل بعثوا لتقرير توحيد الألوهية.

تلخيص القواعد الخمسة السابقة





أقسام ما يضاد توحيد الألوهية

- شرك أكبر وهو يناقض أصل الألوهية.
- شرك أصغر وهو ينافي كمالها الواجب.

أقسام ما يضاد توحيد الألوهية





القاعدة السادسة

من سوى غير الله بالله في شيء من خصائص الله المساواة المطلقة فشرك أكبر

دليل هذه القاعدة

- قوله تعالى حكاية عن قول المشركين في النار: (تالله إن كنا لفي ضلال مبين إذ نسويكم برب العالمين).
- قوله تعالى: (فلا تجعلوا لله أندادًا).

القاعدة السادسة

من سوى غير الله بالله في شيء من خصائص الله المساواة المطلقة فشرك أكبر





الأرجوزة المفيدة في نظم قواعد العقيدة

رقم الدرس: ٠٢

العنـــوان: القواعد ٤- ٩

القاعدة السابعة

من سوى غير الله بالله فيما هو من خصائصه مطلق المساواة فشرك أصغر

مقارنة بين الشرك الأكبر والشرك الأصغر:

- يتفقان في أن كلًّا منهما فيه تنديد ومساواة.
- ويختلفان في أن التنديد والمساواة في الأكبر هي الكبرى المطلقة، وفي الأصغر هي الصغرى.

القاعدة السابعة

من سوى غير الله بالله فيما هو من خصائصه مطلق المساواة فشرك أصغر







القاعدة الثامنة

كل ما كان شركًا أصغر أصالة، فينقلب أكبر إذا عظُمت المساواة والتنديد

لذلك يقول العلماء:

- إغلاق أبواب الشرك الأصغر موجب لانغلاق أبواب الشرك الأكبر.
- لا يقع الإنسان في الشرك الأكبر إلا إذا مر على طريق الشرك الأصغر.

القاعدة الثامنة

كل ما كان شركًا أصغر أصالة، فينقلب أكبر إذا عظُمت المساواة والتنديد





رقم الدرس: ٠٢

العنـــوان: القواعد ٤- ٩

القاعدة التاسعة

شرك الربوبية بوابة شرك الألوهية

دليل هذه القاعدة

- أن المشركين ما أشركوا هذه المعبودات الباطلة مع الله إلا من خلال إضفاء صفات الربوبية على هذه الأوثان، فقادهم هذا إلى عبادة هذه الأباطيل.
- أن أسلوب القرآن في إثبات ألوهية الله عز وجل بإثبات صفات الربوبية له ونفيها عما سواه. قال تعالى: (لن يخلقوا ذبابًا ولو اجتمعوا له).

القاعدة التاسعة

شرك الربوبية بوابة شرك الألوهية







القاعدة التاسعة

شرك الربوبية بوابة شرك الألوهية

مثال على ذلك:

قوله تعالى: (يا أيها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون الذي جعل لكم الأرض فراشًا والسماء بناء وأنزل من السماء ماء فأخرج به من الثمرات رزقًا لكم فلا تجعلوا لله أندادًا وأنتم تعلمون).

دلالة الآية:

فقد أمر الله الناس بتوحيد الألوهية في قوله (اعبدوا ربكم)، ثم علل هذا بأدلة توحيد الربوبية.

القاعدة التاسعة

شرك الربوبية بوابة شرك الألوهية







القاعدة التاسعة

شرك الربوبية بوابة شرك الألوهية

منهج القرآن كالتالي:

- إذا أردت أن تثبت لأحد ألوهية الله فازرع في قلبه ربوبيته.
- وإذا أردت أن تبطل عند أحد ألوهية غير الله فأخرج من قلبه ربوبيته.

القاعدة التاسعة

شرك الربوبية بوابة شرك الألوهية







القاعدة العاشرة

كل ما أوهم تشريك المخلوق بالخالق من الألفاظ فالواجب اجتنابه

أدلة هذه القاعدة

قوله صلى الله عليه وسلم: «لا تقولوا: ما شاء الله وشاء محمد، ولكن قولوا: ما شاء الله وحده».

القاعدة العاشرة
كل ما أوهم تشريك المخلوق بالخالق من الألفاظ فالواجب اجتنابه





رقم الدرس: ٠٣

العنـــوان: القواعد ١٠-١٣

القاعدة العاشرة

كل ما أوهم تشريك المخلوق بالخالق من الألفاظ فالواجب اجتنابه

أمثلة لألفاظ فيها تشريك المخلوق مع الخالق:

- قولك: (الله حسبي وأنت).
- قولك: (أنا في كفاية الله وكفايتك).
- قولك: (لولا الله وفلان).

القاعدة العاشرة

كل ما أوهم تشريك المخلوق بالخالق من الألفاظ فالواجب اجتنابه







القاعدة الحادية عشرة

لا يقرن الخالق بالمخلوق بحرف (الواو)، ويجوز أن نقرن الخالق والمخلوق بحرف (ثم)، لزوال المحظور حينئذٍ.

دليل هذه القاعدة:

قوله صلى الله عليه وسلم: «لا تقولوا: ما شاء الله وشئت، ولكن قولوا: ما شاء الله ثم شئت».

القاعدة الحادية عشرة

لا يقرن الخالق بالمخلوق بحرف (الواو)، ويجوز أن نقرن الخالق والمخلوق بحرف (ثم)، لزوال المحظور حينئذٍ.







القاعدة الثانية عشرة

الأصل فيما يُفعل في المقابر التوقيف على الأدلة

معنى هذه القاعدة

أي: لا يجوز أي فعل إلا وعليه دليل من الشرع، فلا يجوز: البناء على القبور، ولا الكتابة عليها، ولا تجصيصها ... إلخ.

القاعدة الثانية عشرة

الأصل فيما يُفعل في المقابر التوقيف على الأدلة





الأرجوزة المفيدة في نظم قواعد العقيدة

رقم الدرس: ٠٣

العنـــوان: القواعد ١٠-١٣

القاعدة الثالثة عشر

لا يعلم الغيب المطلق إلا الله تعالى

دليل هذه القاعدة:

- قوله تعالى: (قل لا يعلم من في السموات والأرض الغيب إلا الله).
- قوله تعالى: (وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها إلا هو).
- قوله تعالى: (عالم الغيب فلا يظهر على غيبه أحدًا إلا من ارتضى من رسول).
- وقوله صلى الله عليه وسلم: «مفاتح الغيب خمس لا يعلم ما في غد إلا الله، ولا تعلم نفس ماذا تكسب غدًا إلا الله، ولا تعلم ...».

القاعدة الثالثة عشر

لا يعلم الغيب المطلق إلا الله تعالى







رقم الدرس: ٠٣

العنـــوان: القواعد ١٠-١٣

القاعدة الثالثة عشر

لا يعلم الغيب المطلق إلا الله تعالى

أقسام الغيب

الغيب المطلق	الغيب النسبي
ذلك الغيب الذي لا يزال في علم الله وحده، فلا يعلمه ملك مقرب ولا نبي مرسل، ولا أحد من الخلق، وسمي غيبًا مطلقًا لأن الجميع يشتركون في عدم العلم به.	وهو ليس من خصائص الله، وهو ما كان معلوما للبعض غائب عن البعض، كمن ضاع منه شيء ووجده البعض دون البعض.

القاعدة الثالثة عشر

لا يعلم الغيب المطلق إلا الله تعالى







رقم الدرس: ٠٣

العنـــوان: القواعد ١٠-١٣

القاعدة الثالثة عشر

لا يعلم الغيب المطلق إلا الله تعالى

حكم من أتى عرافًا أو كاهنًا:

قال النبي صلى الله عليه وسلم: «من أتى عرافًا أو كاهنًا فسأله فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد».

القاعدة الثالثة عشر

لا يعلم الغيب المطلق إلا الله تعالى





الأرجوزة المفيدة في نظم قواعد العقيدة

رقم الدرس: ٠٣

العنـــوان: القواعد ١٠-١٣

القاعدة الثالثة عشر

لا يعلم الغيب المطلق إلا الله تعالى

حقيقة كفر من أتى كاهنًا

اختلف العلماء في حقيقة كفره، على قولين:

- فمنهم من جعله من الكفر الأكبر مطلقًا.
- ومنهم من جعله من الكفر الأصغر مطلقًا.
- والراجح التفصيل:
  - فإن كان ما صدقته فيه من الغيب المطلق؛ فهو من الكفر الأكبر.
  - وإن كان ما صدقته فيه من مطلق الغيب؛ فهو من الكفر الأصغر.

القاعدة الثالثة عشر

لا يعلم الغيب المطلق إلا الله تعالى







القاعدة الثالثة عشر

لا يعلم الغيب المطلق إلا الله تعالى

ما حكم ما أخبرنا به النبي صلى الله عليه وسلم من الغيب؟

- هو من قبيل ما أطلعه الله عليه، ويدخل في قوله تعالى: (عالم الغيب فلا يظهر على غيبه أحدًا إلا من ارتضى من رسول)، سواء كان الرسول من الملائكة أو من البشر.
- فالنبي لا يعلم الغيب؛ بل يتكلم بالوحي.

القاعدة الثالثة عشر

لا يعلم الغيب المطلق إلا الله تعالى







القاعدة الرابعة عشر

إن الحكم إلا لله كونًا وشرعًا

دليل هذه القاعدة:

- قوله تعالى: (إن الحكم إلا لله).
- وقوله تعالى: (وله الحكم وإليه ترجعون).
- وقوله تعالى: (وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه إلى الله).
- وقوله صلى الله عليه وسلم: (إن الله هو الحكم وإليه الحكم).

القاعدة الرابعة عشر

إن الحكم إلا لله كونًا وشرعًا







القاعدة الرابعة عشر

إن الحكم إلا لله كونًا وشرعًا

أقسام الحكم المضاف إلى الله:

القسم الأول
حكم كوني قدري، وهو أحكام الله في كونه

القسم الثاني
حكم ديني شرعي، وهي الأحكام المتعلقة بشريعته

القاعدة الرابعة عشر
إن الحكم إلا لله كونًا وشرعًا





القاعدة الرابعة عشر

إن الحكم إلا لله كونًا وشرعًا

ما حكم التحاكم إلى غير شريعة الله؟

- ننكر تطبيق القوانين الوضعية.
- ونأمر بتطبيق شريعة الله.
- ولكن لا يحملنا ذلك على:
  - أن نصف الناس بأوصاف ليس عليها أدلة.
  - أو يصيبنا الغلو في التكفير.

القاعدة الرابعة عشر

إن الحكم إلا لله كونًا وشرعًا







رقم الدرس: ٠٤

العنـــوان: القاعدة الرابعة عشر

القاعدة الرابعة عشر

إن الحكم إلا لله كونًا وشرعًا

ويندرج تحت التحاكم إلى غير شريعة الله شعبتان:

- حاكم بغير ما أنزل الله.
- ومتحاكم لغير ما أنزل الله.

القاعدة الرابعة عشر

إن الحكم إلا لله كونًا وشرعًا







القاعدة الرابعة عشر

إن الحكم إلا لله كونًا وشرعًا

المتحاكم لغير ما أنزل الله لا يخلو من حالين:

مطالب بالتحاكم لغير ما أنزل الله عن إرادة قلبية وقصد؛ ولا يريدون حكم الله ويكرهونه.	مضطر اضطرارًا لاستخرج حقه ولا يجد في بلده محاكم شرعية.
وهؤلاء كفار خلعوا ربقة الإسلام من أعناقهم.	فحينئذ يجوز له ذلك، مع كراهية الباطن لهذا التحاكم.
لقوله تعالى: (ألم تر إلى الذين يزعمون أنهم آمنوا بما أنزل ...).	لقوله تعالى: (إلا أن تتقوا منهم تقاة).

القاعدة الرابعة عشر

إن الحكم إلا لله كونًا وشرعًا







رقم الدرس: ٠٤

العنـــوان: القاعدة الرابعة عشر

القاعدة الرابعة عشر

إن الحكم إلا لله كونًا وشرعًا

أنواع الكفر:

النوع الثاني	النوع الأول
ما كان كفرًا بالاعتقاد	ما كان كفرًا بالذات
وهذا يُفرق في صوره، فبعضها كفر وبعضها ليس كفرًا.	وهذا لا فرق فيه بين القليل والكثير.
ومنه: الحكم بغير ما أنزل الله.	

القاعدة الرابعة عشر

إن الحكم إلا لله كونًا وشرعًا



القاعدة الرابعة عشر

إن الحكم إلا لله كونًا وشرعًا

وبناء على ما سبق:

- إذا اعتقد الحاكم أن حكم غير الله أفضل من حكم الله فهو كافر.
- وإذا اعتقد الحاكم أن حكم غير الله مساوٍ لحكم الله فهو كافر.
- وإذا اعتقد جواز الحكم بغير ما أنزل الله ولو اعتقد أن حكم الله أفضل فهو كافر.

القاعدة الرابعة عشر

إن الحكم إلا لله كونًا وشرعًا





القاعدة الرابعة عشر

إن الحكم إلا لله كونًا وشرعًا

المتقرر عند أهل السنة أن الاستحلال ينقسم قسمين:

- استحلال عملي، وهذا لا يوقع صاحبه في الكفر إلا بعد السؤال عن اعتقاده، فإن استحله بقلبه كفر وإلا فلا.
- واستحلال اعتقادي قلبي، وهذا هو الذي يُوقع في الكفر.

القاعدة الرابعة عشر
إن الحكم إلا لله كونًا وشرعًا







رقم الدرس: ٠٤

العنـــوان: القاعدة الرابعة عشر

القاعدة الرابعة عشر

إن الحكم إلا لله كونًا وشرعًا

تنبيه:

السجود للصنم وإن كان عملًا؛ إلا أنه كفر بالذات يكفر صاحبه بمجرد فعله.

فما ليس بكفر بالذات= لابد فيه من الاستحلال؛ وإلا كنا من الخوارج.

وما كان كفرًا بالذات= فلا يشترط فيه الاستحلال؛ وإلا كنا من المرجئة.

القاعدة الرابعة عشر

إن الحكم إلا لله كونًا وشرعًا







رقم الدرس: ٠٥

العنـــوان: القواعد ١٥-٢٥

القاعدة الخامسة عشر

التدبير بيد الله عز وجل بما فيه تصريفه للعالم علويه وسفليه، وما يكون فيه.

دليل هذه القاعدة

- قوله تعالى: (قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا).
- قوله تعالى: (قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السموات ولا في الأرض وما لهم فيهما من شرك وما له منهم من ظهير).

القاعدة الخامسة عشر

التدبير بيد الله عز وجل بما فيه تصريفه للعالم علويه وسفليه، وما يكون فيه.







رقم الدرس: ٠٥

العنـــوان: القواعد ١٥-٢٥

القاعدة الخامسة عشر

التدبير بيد الله عز وجل بما فيه تصريفه للعالم علويه وسفليه، وما يكون فيه.

معنى هذه القاعدة

- فمن اعتقد أن الميت يدبر ويصرف مع الله؛ فقد ساوى غير الله بالله فيما هو من خصائصه سبحانه.
- فالميت انقطع عن الدنيا وانتقل إلى عالم البرزخ، ولا يتعلق به أي حكم من أحكام الدنيا، بدليل جواز زواج زوجته بعد موته، وتقسيم تركته على ورثته.

القاعدة الخامسة عشر

التدبير بيد الله عز وجل بما فيه تصريفه للعالم علويه وسفليه، وما يكون فيه.





باب التبرك

القاعدة السادسة عشر

واضع البركة هو الله، فلا يستطيع أحد أن يضع بركة في زمان أو مكان أو عين إلا الله عز وجل.

تنبيه

أغلب الألفاظ التي تجري على ألسنة الناس؛ بل بعض طلبة العلم فيها مخالفات شرعية في باب التبرك.

القاعدة السادسة عشر

أغلب الألفاظ التي تجري على ألسنة الناس؛ بل بعض طلبة العلم فيها مخالفات شرعية في باب التبرك.







رقم الدرس: ٠٥

العنـــوان: القواعد ١٥-٢٥

تابع باب التبرك

القاعدة السابعة عشر

الأصل في بركة الأعيان التوقيف على الأدلة

معنى هذه القاعدة

أنه لا يحق لأحد أن يدعي بركة في عين من الأعيان؛ لأن البركة شيء غيبي، وأمور الغيب توقيفية على النص؛ فلا نقبل دعوى البركة في عين إلا بدليل.

القاعدة السابعة عشر

الأصل في بركة الأعيان التوقيف على الأدلة







رقم الدرس: ٠٥

العنـــوان: القواعد ١٥-٢٥

تابع باب التبرك

القاعدة الثامنة عشر

الأصل في بركة الأزمنة التوقيف على الأدلة

معنى هذه القاعدة

حالها مثل حال بركة الأعيان؛ لا بد من أن تأتي بدليل يدل على بركة هذا الزمان.

القاعدة الثامنة عشر

الأصل في بركة الأزمنة التوقيف على الأدلة







تابع باب التبرك

القاعدة التاسعة عشر

الأصل في بركة الأمكنة التوقيف على الأدلة

معنى هذه القاعدة

حالها مثل حال بركة الأعيان والأزمنة؛ لا تُقبل دعوى بركة أي مكان إلا بدليل.

القاعدة التاسعة عشر

الأصل في بركة الأمكنة التوقيف على الأدلة





الأرجوزة المفيدة في نظم قواعد العقيدة

رقم الدرس: ٠٥

العنـــوان: القواعد ١٥-٢٥

تابع باب التبرك

القاعدة العشرون

البركة الذاتية منتقلة، والبركة المعنوية لازمة

مثال البركة الذاتية المنتقلة

التبرك بالنبي صلى الله عليه وسلم

مثال البركة المعنوية اللازمة

بركة الصحابة، وبركة السحور.

القاعدة العشرون

البركة الذاتية منتقلة، والبركة المعنوية لازمة







رقم الدرس: ٠٥

العنوان: القواعد ١٥-٢٥

تابع باب التبرك

القاعدة الحادية والعشرون

صفة التبرك توقيفية

معنى هذه القاعدة

- أن ما ثبتت فيه البركة؛ فلا حق أن تطلب بركته بصفة تخترعها، وإنما تتبرك به بالصفة التي أجازها الدليل.
- فلا تطلب بركة المصحف بصفة محدثة.
- ولا تطلب بركة ماء زمزم بصفة محدثة.

القاعدة الحادية والعشرون

صفة التبرك توقيفية







رقم الدرس: ٠٥

العنـــوان: القواعد ١٥–٢٥

القاعدة الثانية والعشرون

الأصل فيما يتوسل به التوقيف على الأدلة

معنى هذه القاعدة

أنه لا يجوز لك أن تتوسل بوسيلة إلا وعلى ذلك التوسل دليل من الشرع.

القاعدة الثانية والعشرون

الأصل فيما يتوسل به التوقيف على الأدلة





رقم الدرس: ٠٥

العنوان: القواعد ١٥-٢٥

القاعدة الثانية والعشرون

الأصل فيما يتوسل به التوقيف على الأدلة

المقصود بالتوسل

أن تقدم بين يدي دعائك شيئًا محبوبًا لله؛ ليكون أرجى للإجابة، مثل الشفاعة عند الملوك.

والتوسل لا يكون إلا بما دل الدليل على جواز التوسل به، نحو:

- التوسل بأسماء الله الحسنى.
- التوسل بصفات الله العليا.
- التوسل بدعاء الرجل الحاضر القادر.

القاعدة الثانية والعشرون

الأصل فيما يتوسل به التوقيف على الأدلة







رقم الدرس: ٠٥

العنـــوان: القواعد ١٥-٢٥

القاعدة الثانية والعشرون

الأصل فيما يتوسل به التوقيف على الأدلة

المقصود بالحضور

- الحضور الحقيقي: بأن يكون معك في نفس المجلس.
- الحضور الحكمي: بأن ترسل له إنسانًا بأمرك -مثلًا- يطلب دعاءه.

القاعدة الثانية والعشرون

الأصل فيما يتوسل به التوقيف على الأدلة





الأرجوزة المفيدة في نظم قواعد العقيدة

رقم الدرس: ٠٥

العنـــوان: القواعد ١٥-٢٥

القاعدة الثانية والعشرون

الأصل فيما يتوسل به التوقيف على الأدلة

تابع أنواع التوسل

التوسل بذكر الحال	التوسل بالعمل الصالح.	التوسل بالإيمان بالله وبرسوله.
لقوله تعالى: (فدعا ربه أني مغلوب فانتصر).	كالثلاثة الذين آواهم المبيت إلى غارٍ، فانطبقت صخرة من الجبل، فقالوا: (إنه لن ينجيكم من أمر هذه الصخرة إلا أن تدعو الله بصالح أعمالكم).	لقوله تعالى: (ربنا إننا سمعنا مناديًا ينادي للإيمان أن آمنوا بربكم فآمنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا ...).

القاعدة الثانية والعشرون

الأصل فيما يتوسل به التوقيف على الأدلة







رقم الدرس: ٠٥

العنـــوان: القواعد ١٥-٢٥

القاعدة الثالثة والعشرون

الأصل في التمائم المنع

تعريف التمائم

كل معلق يُعتقد فيه جلب خير أو دفع شر؛ فهو تميمة.
فالتميمة لا تسمى تميمة إلا إذا كان أثرها خياليًّا وهميًّا،
وأما ما كان ملقًا وأثره حقيقي واقعي؛ فليس بتميمة.

القاعدة الثالثة والعشرون

الأصل في التمائم المنع





رقم الدرس: ٠٥

العنـــوان: القواعد ١٥-٢٥

القاعدة الرابعة والعشرون

أثر التمائم وهمي خيالي ظني

القاعدة الرابعة والعشرون

أثر التمائم وهمي خيالي ظني.







رقم الدرس: ٠٥

العنـــوان: القواعد ١٥-٢٥

القاعدة الخامسة والعشرون

التمائم شرك أصغر أصالة، وتكون أكبر إذا اعتقدها فاعلة بذاتها

حكم التمائم

وقد أجمع العلماء على حرمة التمائم من غير القرآن، ولكنهم اختلفوا في التمائم من القرآن، والراجح منعها لعموم الأدلة، وسدًّا لذريعة امتهان القرآن.

القاعدة الخامسة والعشرون

التمائم شرك أصغر أصالة، وتكون أكبر إذا اعتقدها فاعلة بذاتها







رقم الدرس: ٠٦

العنوان: القواعد ٢٦-٢٩

القاعدة السادسة والعشرون

الأصل في الغلو المنع

تعريف الغلو

هو مجاوزة الحد، إما مجاوزة الحد في الزيادة وهو الإفراط، وإما مجاوزة الحد بالنقص، والتقصير، وهو التفريط.

القاعدة السادسة والعشرون

الأصل في الغلو المنع







رقم الدرس: ٠٦

العنوان: القواعد ٢٦-٢٩

القاعدة السادسة والعشرون

الأصل في الغلو المنع

مثال الغلو

غلو الإفراط	غلو التفريط
الذي يقوم ألف ركعة في الليلة، ثم يبقى طوال حياته لا يقوم!	الذي لا يقوم الليل أصلًا، لا ركعة ولا ركعتين.

القاعدة السادسة والعشرون

الأصل في الغلو المنع







القاعدة السادسة والعشرون

الأصل في الغلو المنع

حكم الغلو

الغلو محرم بكل صوره، ومختلف أشكاله، وهو موجود عند الأمم السابقة.

- فاليهود مشهور عنهم الغلو بالإفراط، فقد كفروا بالمسيح عليه السلام، ورموه وأمه بالفواحش.
- والنصارى مشهور عنهم الغلو بالتفريط، فقد ألهوا المسيح عليه السلام، وجعلوه ابنًا لله.
- وجاء الإسلام فقال عن المسيح: هو (عبد الله) ردًّا على النصارى، و(رسول الله) ردًّا على اليهود.

القاعدة السادسة والعشرون

الأصل في الغلو المنع







رقم الدرس: ٠٦

العنـــوان: القواعد ٢٦-٢٩

القاعدة السادسة والعشرون

الأصل في الغلو المنع

أدلة النهي عن الغلو والأمر بالاعتدال

قال تعالى: (وكذلك جعلناكم أمة وسطًا).

وقال تعالى: (لا تغلوا في دينكم).

وقال صلى الله عليه وسلم: (إنما أهلك من كان قبلكم الغلو).

وقال صلى الله عليه وسلم: (إياكم والغلو فإنما أهلك من كان قبلكم الغلو).

القاعدة السادسة والعشرون

الأصل في الغلو المنع







القاعدة السابعة والعشرون

أهل السنة والجماعة وسط بين فرق الأمة
كوسطية الأمة بين الأمم

معنى هذه القاعدة

كما أن الأمة الإسلامية وسط بين أمة اليهود والنصارى، فأهل السنة وسط بين فرقها.

القاعدة السابعة والعشرون
أهل السنة والجماعة وسط بين فرق الأمة
كوسطية الأمة بين الأمم





رقم الدرس: ٠٦

العنـــوان: القواعد ٢٦-٢٩

القاعدة السابعة والعشرون

أهل السنة والجماعة وسط بين فرق الأمة كوسطية الأمة بين الأمم

أنواع الوسطية

- وسطية عامة: هي وسطية الأمة بين الأمم.
- وسطية خاصة: هي وسطية أهل السنة بين فرق الأمة

القاعدة السابعة والعشرون

أهل السنة والجماعة وسط بين فرق الأمة كوسطية الأمة بين الأمم





القاعدة السابعة والعشرون

أهل السنة والجماعة وسط بين فرق الأمة كوسطية الأمة بين الأمم

أقسام فرق الأمة الإسلامية

- طائفة أفرطت.
- طائفة فرطت.
- طائفة توسطت، وهي أهل السنة والجماعة.

القاعدة السابعة والعشرون

أهل السنة والجماعة وسط بين فرق الأمة كوسطية الأمة بين الأمم







القاعدة الثامنة والعشرون

لا يُحلف إلا بالله أو صفة من صفاته

دليل هذه القاعدة

قوله صلى الله عليه وسلم: (من حلف بالأمانة فليس منا).

وقوله صلى الله عليه وسلم: (من حلف بغير الله فقد كفر أو أشرك).

وقوله صلى الله عليه وسلم: (لا تحلفوا بآبائكم ولا بالأنداد ولا بالطواغيت).

القاعدة الثامنة والعشرون

لا يُحلف إلا بالله أو صفة من صفاته







القاعدة الثامنة والعشرون

لا يُحلف إلا بالله أو صفة من صفاته

معنى الأحاديث النبوية الدالة على هذه القاعدة

أن كل مخلوق حلفت به من دون الله عز وجل؛ فقد وقعت في الشرك الأصغر؛ فإن اعتقدت تعظيمًا للمحلوف به كتعظيم الله؛ فإنه ينقلب إلى شرك أكبر.

القاعدة الثامنة والعشرون

لا يُحلف إلا بالله أو صفة من صفاته





رقم الدرس: ٠٦

العنوان: القواعد ٢٦-٢٩

القاعدة التاسعة والعشرون

الأصل في تصوير ذوات الأرواح الحرمة؛ إلا ما دعا له داع للضرورة أو الحاجة الملحة

نماذج للضرورات والحاجات الملحة المعروفة

- تصوير الاستمارة.
- تصوير الشهادة.
- التصوير الجنائي.
- تصوير البطاقة المعرفة بالنفس.

القاعدة التاسعة والعشرون

الأصل في تصوير ذوات الأرواح الحرمة؛ إلا ما دعا له داع للضرورة أو الحاجة الملحة.







رقم الدرس: ٠٦

العنـــوان: القواعد ٢٦-٢٩

القاعدة التاسعة والعشرون

الأصل في تصوير ذوات الأرواح الحرمة؛ إلا ما دعا له داع للضرورة أو الحاجة الملحة

أدلة هذه القاعدة

- قوله صلى الله عليه وسلم: (أشد الناس عذابًا يوم القيامة المصورون، يُقال لهم: أحيوا ما خلقتم).
- وقوله صلى الله عليه وسلم: (يخرج عنق من النار يوم القيامة يقول: وُكلت بثلاثة -ومنهم قال- وبالمصورين).
- وقوله صلى الله عليه وسلم: (من صور صورة في الدنيا كُلف يوم القيامة أن يُنفخ فيها الروح، وليس بنافخ).

القاعدة التاسعة والعشرون

الأصل في تصوير ذوات الأرواح الحرمة؛ إلا ما دعا له داع للضرورة أو الحاجة الملحة.







رقم الدرس: ٠٦

العنـــوان: القواعد ٢٦-٢٩

القاعدة التاسعة والعشرون

الأصل في تصوير ذوات الأرواح الحرمة؛ إلا ما دعا له داع للضرورة أو الحاجة الملحة

علة تحريم التصوير

- أن في التصوير مضاهاة لخلق الله عز وجل.
- وسدًّا لذريعة الشرك.

القاعدة التاسعة والعشرون

الأصل في تصوير ذوات الأرواح الحرمة؛ إلا ما دعا له داع للضرورة أو الحاجة الملحة.





رقم الدرس: ٠٦

العنـــوان: القواعد ٢٦-٢٩

القاعدة التاسعة والعشرون

الأصل في تصوير ذوات الأرواح الحرمة؛ إلا ما دعا له داع للضرورة أو الحاجة الملحة

المقصود بتحريم التصوير

تحريم صور ذوات الأرواح، وأما تصوير الأنهار والجبال وغيرها مما لا روح فيه؛ فلا بأس به.

القاعدة التاسعة والعشرون

الأصل في تصوير ذوات الأرواح الحرمة؛ إلا ما دعا له داع للضرورة أو الحاجة الملحة.







القاعدة التاسعة والعشرون

الأصل في تصوير ذوات الأرواح الحرمة؛ إلا ما دعا له داع للضرورة أو الحاجة الملحة

أقسام التصوير

القسم الأول: تصوير النحت

تعريفه	حكمه
وهو أن يعمد المصور إلى شيء كحجر أو صلصال فيصيغ منه صورة لحيوان، وعلامته أن يكون ظل.	أجمع العلماء على حرمته.

القاعدة التاسعة والعشرون

الأصل في تصوير ذوات الأرواح الحرمة؛ إلا ما دعا له داع للضرورة أو الحاجة الملحة.





الأرجوزة المفيدة في نظم قواعد العقيدة

رقم الدرس: ٠٦

العنـــوان: القواعد ٢٦-٢٩

القاعدة التاسعة والعشرون

الأصل في تصوير ذوات الأرواح الحرمة؛ إلا ما دعا له داع للضرورة أو الحاجة الملحة

أقسام التصوير

القسم الثاني: تصوير الرسم

تعريفه

وهو أن يعمد المصور إلى خرقة أو صحيفة أو جدار ثم يرسم فيه صورة لا ظل لها.

حكمه

أجمع العلماء على تحريمه.

القاعدة التاسعة والعشرون

الأصل في تصوير ذوات الأرواح الحرمة؛ إلا ما دعا له داع للضرورة أو الحاجة الملحة.







رقم الدرس: ٠٦

العنـــوان: القواعد ٢٦-٢٩

القاعدة التاسعة والعشرون

الأصل في تصوير ذوات الأرواح الحرمة؛ إلا ما دعا له داع للضرورة أو الحاجة الملحة

أقسام التصوير

القسم الثاني: التصوير الحديث

تعريفه: هو التصوير الحديث الفوتوغرافي.

حكمه: اشتد خلاف العلماء في حكمه، والصواب تحريمه؛ لأن الوسائل تختلف من زمان إلى زمان.

القاعدة التاسعة والعشرون

الأصل في تصوير ذوات الأرواح الحرمة؛ إلا ما دعا له داع للضرورة أو الحاجة الملحة.





القاعدة الثلاثون

الأصل في الطيرة التحريم

معنى الطيرة

أن تتشاءم بأشياء، إما مرئية أو مسموعة، أو مأكولة أو مشروبة، أو بزمان أو مكان، أو بأعيان.

القاعدة الثلاثون

الأصل في الطيرة التحريم





رقم الدرس: ٧

العنـــوان: القواعد (٣٠-٣٧)

القاعدة الثلاثون

الأصل في الطيرة التحريم

أدلة تحريم الطيرة

- قوله تعالى: (قالوا طائركم معكم أئن ذكرتم بل أنتم قوم مسرفون).
- وقوله تعالى: (فَإِذا جاءَتهُمُ الحَسَنَةُ قالوا لَنا هذِهِ وَإِن تُصِبهُم سَيِّئَةٌ يَطَّيَّروا بِموسى وَمَن مَعَهُ).
- وقوله صلى الله عليه وسلم: (لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر).
- وقوله صلى الله عليه وسلم: (الطيرة شرك، الطيرة شرك، الطيرة شرك).

القاعدة الثلاثون

الأصل في الطيرة التحريم





رقم الدرس: ٧

العنـــوان: القواعد (٣٠-٣٧)

القاعدة الثلاثون

الأصل في الطيرة التحريم

نوع الشرك في الطيرة

- الطيرة شرك أصغر أصالة.
- ولكن إذا اعتقد المتطير أن ما تطير به هو الفاعل بذاته؛ فهي شرك أكبر.

القاعدة الثلاثون

الأصل في الطيرة التحريم





رقم الدرس: ٧

العنـــوان: القواعد (٣٠-٣٧)

القاعدة الحادية والثلاثون

لا تربط حوادث الأرض بحوادث السماء إلا بدليل

دليل هذه القاعدة

- حديث (إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته).
- وحديث: (أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر، فأما من قال: مُطرنا بفضل الله ورحمته، فذلك مؤمن بي كافر بالكواكب ...).

القاعدة الحادية الثلاثون

لا تربط حوادث الأرض بحوادث السماء إلا بدليل





رقم الدرس: ٧

العنـــوان: القواعد (٣٠-٣٧)

القاعدة الحادية والثلاثون

لا تربط حوادث الأرض بحوادث السماء إلا بدليل

أنواع النسبة بين حصول شيء في الأرض إلى حصول شيء في السماء

القسم الأول: نسبة إيجاد وإحداث

حكمه: هذه نسبة توصل صاحبها إلى الشرك الأكبر.

القسم الثاني: نسبة سبب.

حكمه: هذه النسبة نسبة شرك أصغر.

القاعدة الحادية الثلاثون

لا تربط حوادث الأرض بحوادث السماء إلا بدليل





الأرجوزة المفيدة في نظم قواعد العقيدة

رقم الدرس: ٧

العنـــوان: القواعد (٣٠-٣٧)

القاعدة الثانية والثلاثون

لا يُقبل من الأعمال إلا ما كان خالصًا صوابًا

دليل هذه القاعدة

- قوله تعالى: (فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملًا صالحًا ولا يشرك بعبادة ربه أحدًا).
- وقوله تعالى: (فاعبد الله مخلصًا له الدين * ألا لله الدين الخالص).
- وقوله تعالى: (وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين).
- وقول النبي صلى الله عليه وسلم: (إنما الأعمال بالنيات).
- وقول النبي صلى الله عليه وسلم: (من تعلم علما مما يبتغى به وجه الله لا يتعلمه إلا ليصيب به عرضًا ...).

القاعدة الثانية والثلاثون

لا يُقبل من الأعمال إلا ما كان خالصًا صوابًا







القاعدة الثالثة والثلاثون

الأصل في العبادة بكل متعلقاتها التوقيف

ويندرج تحت هذه القاعدة عدة قواعد في متابعة النبي صلى الله عليه وسلم.

القاعدة الثالثة والثلاثون

الأصل في العبادة بكل متعلقاتها التوقيف





الأرجوزة المفيدة في نظم قواعد العقيدة

رقم الدرس: ٧

العنـــوان: القواعد (٣٠-٣٧)

القاعدة الثالثة والثلاثون

الأصل في العبادة بكل متعلقاتها التوقيف

قواعد متابعة النبي صلى الله عليه وسلم

القاعدة الأولى

متابعة النبي في جنس العبادة
فالأصل في العبادة التوقيف.

القاعدة الثانية

متابعة النبي في سبب العبادة
فالأصل في سبب العبادة التوقيف.

القاعدة الثالثة

متابعة النبي في صفة العبادة
فالأصل في صفة العبادة التوقيف.

القاعدة الرابعة

متابعة النبي في مكان العبادة
فالأصل في ربط العبادة بمكان التوقيف.

القاعدة الخامسة

متابعة النبي في زمان العبادة
فالأصل في زمان العبادة التوقيف.

القاعدة السادسة

متابعة النبي في مقدار العبادة
فالأصل في مقدار العبادة التوقيف.



القاعدة الثالثة والثلاثون

الأصل في العبادة بكل متعلقاتها التوقيف





القاعدة الرابعة والثلاثون

يجب علينا أن نؤمن بكل اسم أو صفة لله من غير تحريف ولا تعطيل ولا تكييف ولا تمثيل.

القاعدة الرابعة والثلاثون

يجب علينا أن نؤمن بكل اسم أو صفة لله من غير تحريف ولا تعطيل ولا تكييف ولا تمثيل.







رقم الدرس: ٧

العنـــوان: القواعد (٣٠-٣٧)

القاعدة الخامسة والثلاثون

الأصل في باب الأسماء والصفات التوقيف على الأدلة

معنى القاعدة

أنه لا يجوز أن نسمي الله أو نصفه إلا باسم ثبت به دليل، وبصفة ثبت بها دليل.

القاعدة الخامسة الثلاثون

الأصل في باب الأسماء والصفات التوقيف على الأدلة







رقم الدرس: ٧

العنوان: القواعد (٣٠-٣٧)

القاعدة السادسة والثلاثون

الاتفاق في الأسماء لا يستلزم الاتفاق في الصفات

معنى هذه القاعدة

أن ما اتفق من أسماء الله مع بعض مخلوقاته، فلا يلزم الاتفاق في معنى الصفة، كصفة الوجه لله الذي ليس كيفيته ككيفية وجه المخلوقين وحاشا.

القاعدة السادسة الثلاثون

الاتفاق في الأسماء لا يستلزم الاتفاق في الصفات





رقم الدرس: ٧

العنـــوان: القواعد (٣٠-٣٧)

القاعدة السابعة والثلاثون

أسماء الله تعالى أعلام وأوصاف

فكل اسم من أسماء الله يستلزم ثلاثة أمور

- الأول: أن نؤمن بأنه اسم من أسماء الله.
- الثاني: أن نؤمن بالصفة المتضمنة في ذلك الاسم.
- الثالث: أن نتعبد لله عز وجل بأثر ذلك الاسم.

القاعدة السابعة والثلاثون

أسماء الله تعالى أعلام وأوصاف





القاعدة السابعة والثلاثون

أسماء الله تعالى أعلام وأوصاف

مثال على ذلك

اسم الله القوي.

- نؤمن أنه اسم من أسماء الله.
- ونؤمن بصفة القوة المتضمنة في ذلك الاسم.
- ونتعبد لله عز وجل بأثر هذا الاسم وهو القوة عند وقوع الكرب.

القاعدة السابعة والثلاثون

أسماء الله تعالى أعلام وأوصاف







رقم الدرس: ٨
العنــــوان: القواعد (٣٨-٤٣)

القاعدة الثامنة والثلاثون

أسماء الله تعالى متفقة باعتبار الذات، ومتباينة أو مختلفة باعتبار الصفات

مثال على ذلك

اسم الرحمن، والعليم.

فالرحمن والرحيم باعتبار أنهما علمان لذات الباري تعالى فهما متفقان.

وباعتبار ما يتضمنه كل اسم من الصفة الخاصة فمختلفان.

القاعدة الثامنة والثلاثون

أسماء الله تعالى متفقة باعتبار الذات، ومتباينة أو مختلفة باعتبار الصفات







رقم الدرس: ٨

العنـــوان: القواعد (٣٨-٤٣)

القاعدة التاسعة والثلاثون

أسماء الله تعالى غير محصورة في عدد

معنى هذه القاعدة

لا يجوز أن نقول إن لله من الأسماء هذا العدد المحصور، فأسماؤه سبحانه لا تُحصر في عدد.

القاعدة التاسعة والثلاثون

أسماء الله تعالى غير محصورة في عدد





القاعدة التاسعة والثلاثون

أسماء اللهّٰ تعالى غير محصورة في عدد

الدليل على هذه القاعدة

حديث النبي صلى الله عليه وسلم: (أو استأثرت به في علم الغيب عندك).

وأما حديث: (إن للهّٰ تسعة وتسعين اسمًا...)، فليس دالًا على حصر العدد، بل على حصر الثواب في العدد.

القاعدة التاسعة والثلاثون

أسماء الله تعالى غير محصورة في عدد





رقم الدرس: ٨

العنـــوان: القواعد (٣٨-٤٣)

القاعدة الأربعون

صفات الله تعالى بالغة الحسن والكمال.

دليل هذه القاعدة

قوله عز وجل: (ولله المثل الأعلى).

القاعدة الأربعون

صفات الله تعالى بالغة الحسن والكمال.







رقم الدرس: ٨

العنـــوان: القواعد (٣٨-٤٣)

القاعدة الأربعون

صفات الله تعالى بالغة الحسن والكمال.

معنى هذه القاعدة

أن جميع صفات الله يجب علينا أن نؤمن بأن الله له أكملها وأعلاها ونهايتها.

القاعدة الأربعون

صفات الله تعالى بالغة الحسن والكمال.







القاعدة الواحدة والأربعون

لا يجوز وصف الله عز وجل بالمكر والخداع بالإطلاق؛ بل مقيدة في مقام المدح فقط

صفات الله باعتبار إثباتها ونفيها

القسم الأول

صفات هي كمال من كل وجه؛ فهذه نثبتها لله مطلقًا، كالحياة والعزة والعلم والقدرة والسمع والبصر.

القاعدة الواحدة والأربعون

لا يجوز وصف الله عز وجل بالمكر والخداع بالإطلاق؛ بل مقيدة في مقام المدح فقط





الأرجوزة المفيدة في نظم قواعد العقيدة

رقم الدرس: ٨

العنـــوان: القواعد (٣٨-٤٣)

القاعدة الواحدة والأربعون

لا يجوز وصف الله عز وجل بالمكر والخداع بالإطلاق؛ بل مقيدة في مقام المدح فقط

صفات الله باعتبار إثباتها ونفيها

القسم الثاني

صفات هي نقص من كل وجه، كالغدر والخيانة والموت والظلم والضعف، فهذه ننفيها عن الله مطلقًا.

القاعدة الواحدة والأربعون

لا يجوز وصف الله عز وجل بالمكر والخداع بالإطلاق؛ بل مقيدة في مقام المدح فقط





رقم الدرس: ٨

العنـــوان: القواعد (٣٨-٤٣)

القاعدة الواحدة والأربعون

لا يجوز وصف الله عز وجل بالمكر والخداع بالإطلاق؛ بل مقيدة في مقام المدح فقط

صفات الله باعتبار إثباتها ونفيها

القسم الثالث

صفات متوسطة هي كمال من وجه ونقص من وجه، وهذه نثبتها لله حال كونها كمالًا، وننفيها حال كونها نقصًا، كصفة الاستهزاء، والمكر، وغيرها من هذا القسم.

القاعدة الواحدة والأربعون

لا يجوز وصف الله عز وجل بالمكر والخداع بالإطلاق؛ بل مقيدة في مقام المدح فقط





رقم الدرس: ٨

العنوان: القواعد (٣٨-٤٣)

القاعدة الواحدة والأربعون

لا يجوز وصف الله عز وجل بالمكر والخداع بالإطلاق؛ بل مقيدة في مقام المدح فقط

دليل هذه القاعدة

أنك لا تجد الاستهزاء أو المكر أو الكيد مضافًا إلى الله عز وجل إلا من باب الجزاء والمقابلة

- قال الله تعالى: (الله يستهزئ بهم).
- وقال تعالى: (ومكروا ومكر الله).
- وقال تعالى: (إنهم يكيدون كيدًا * وأكيد كيدًا).

القاعدة الواحدة والأربعون

لا يجوز وصف الله عز وجل بالمكر والخداع بالإطلاق؛ بل مقيدة في مقام المدح فقط







رقم الدرس: ٨

العنـــوان: القواعد (٣٨-٤٣)

القاعدة الثانية والأربعون

الواجب في نصوص الصفات إثبات الصفة التي يدور حولها النص، وقطع دابر المماثلة، وقطع الطمع في التعرف على كيفيتها

معنى هذه القاعدة

كل نص من نصوص الصفات يجب تحقق ثلاث واجبات فيه:

- الأول: أن تؤمن بالصفة التي يدور حولها النص.
- الثاني: أن تعتقد أن الله لا يماثله شيء في هذه الصفة.
- الثالث: أن تكف عقلك عن كيفية هذه الصفة.

القاعدة الثانية والأربعون

الواجب في نصوص الصفات إثبات الصفة التي يدور حولها النص، وقطع دابر المماثلة، وقطع الطمع في التعرف على كيفيتها







القاعدة الثانية والأربعون

الواجب في نصوص الصفات إثبات الصفة التي يدور حولها النص، وقطع دابر المماثلة، وقطع الطمع في التعرف على كيفيتها

مثال ذلك

قوله تعالى: (ويبقى وجه ربك).

- فنؤمن بالصفة التي يدور حولها النص وهي صفة الوجه.
- ونعتقد أنه وجه لا يماثل وجوه المخلوقين.
- وأن نقطع الطمع في التعرف على كيفية هذا الوجه.

القاعدة الثانية والأربعون

الواجب في نصوص الصفات إثبات الصفة التي يدور حولها النص، وقطع دابر المماثلة، وقطع الطمع في التعرف على كيفيتها







رقم الدرس: ٨

العنـــوان: القواعد (٣٨-٤٣)

القاعدة الثالثة والأربعون

الكلام في الصفات فرع عن الكلام في الذات

معنى هذه القاعدة:

أي شيء تقوله في ذات الله قله مباشرة في صفات الله، فالباب واحد، والقول متحد؛ فلا تفرق بين متماثلين.

القاعدة الثالثة والأربعون

الكلام في الصفات فرع عن الكلام في الذات







القاعدة الرابعة والأربعون

القول في الصفات كالقول في بعضها

معنى هذه القاعدة

ما تقوله في صفة واحدة؛ فإنه يجب عليك أن تقوله في كل الصفات. وهذه القاعدة رد على الأشاعرة الذين يعطون الصفات السبع قولًا، وينفونها عن بقية الصفات.

القاعدة الرابعة والأربعون

القول في الصفات كالقول في بعضها





القاعدة الرابعة والأربعون

القول في الصفات كالقول في بعضها

التفريق بين الصفات عند الأشاعرة

- يقولون إن الصفات التي أثبتوها لا تقتضي مماثلة الله مع خلقه.
- فيلزمهم أن يقولوا هذا في الصفات التي نفوها عن الله.
- فإذن جميع الصفات إثباتها لا يستلزم مماثلة الله بخلقه.

القاعدة الرابعة والأربعون

القول في الصفات كالقول في بعضها







القاعدة الخامسة والأربعون

أهل السنة والجماعة يعلمون معاني الصفات لا كيفيتها

معنى هذه القاعدة

إن أهل السنة والجماعة ينظرون إلى صفات الله عز وجل من جهتين:

- الأولى باعتبار معانيها اللغوية.
- الثانية باعتبار كيفيتها على ما هي عليه.

القاعدة الخامسة والأربعون

أهل السنة والجماعة يعلمون معاني الصفات لا كيفيتها





الأرجوزة المفيدة في نظم قواعد العقيدة

رقم الدرس: ٠٩

العنـــوان: القواعد (٤٤-٤٨)

القاعدة الخامسة والأربعون

أهل السنة والجماعة يعلمون معاني الصفات لا كيفيتها

وسطية هذا المذهب بين الطوائف الضالة

هذا المذهب وسط بين طائفتين ضالتين

- الطائفة الأولى: الممثلة.
  - هم الذين قالوا: إنهم يعلمون المعاني والكيفيات، وهي مثل صفات المخلوقين.
- الطائفة الثانية: المفوضة.
  - هم الذين قالوا: إنهم لا يعلمون المعاني.

القاعدة الخامسة والأربعون

أهل السنة والجماعة يعلمون معاني الصفات لا كيفيتها







القاعدة السادسة والأربعون

صفات الله عز وجل معلومة المعنى لغة ومجهولة الكيف

معنى هذه القاعدة

نعلم من صفات الله المعنى خلافًا للمفوضة، ونجهل الكيفية، خلافًا للممثلة.

القاعدة السادسة والأربعون

صفات الله عز وجل معلومة المعنى لغة ومجهولة الكيف







القاعدة السابعة والأربعون

كل اسم له صفة، وكل صفة لها خبر، ولا عكس

معنى هذه القاعدة

كل اسم له صفة متضمنة في هذا الاسم، وكل صفة يجوز الإخبار عنها، ولا يجوز أن نشتق من الأخبار صفات أو أسماء، أو من الصفات أسماء.

القاعدة السابعة والأربعون

كل اسم له صفة، وكل صفة لها خبر، ولا عكس





القاعدة السابعة والأربعون

كل اسم له صفة، وكل صفة لها خبر، ولا عكس

مثال ذلك

قوله تعالى: (أأنتم تزرعونه أم نحن الزارعون).	قوله تعالى: (قل الله يفتيكم).
كلمة الزارعون داخلة في باب الإخبار، فالزارع ليس اسمًا ولا صفة، وإنما خبر عن فعله سبحانه.	فإطلاق الإفتاء داخل في باب الإخبار لا في الأسماء ولا في الصفات.

القاعدة السابعة والأربعون

كل اسم له صفة، وكل صفة لها خبر، ولا عكس





الأرجوزة المفيدة في نظم قواعد العقيدة

رقم الدرس: ٠٩

العنـــوان: القواعد (٤٤-٤٨)

القاعدة الثامنة والأربعون

كل نصوص الصفات يجب حملها على حقيقتها اللائقة بالله، فالأصل في الكلام الحقيقة

مثال ذلك

قوله تعالى: (ويبقى وجه ربك).

فالمراد حقيقة وجه الله على ما يليق به، ولا حق لك أن تنتقل من حقيقة الكلام إلى المجاز.

القاعدة الثامنة والأربعون

كل نصوص الصفات يجب حملها على حقيقتها اللائقة بالله، فالأصل في الكلام الحقيقة







القاعدة التاسعة والأربعون

ليس في نصوص الصفات مجاز

معنى هذه القاعدة:

لا يجوز ادعاء المجاز في شيء من نصوص الصفات مطلقًا؛ لأن الواجب بقاؤها على حقيقتها، فلا يجوز لأحد أن يقول إن وجه الله يراد به المجاز.

القاعدة التاسعة والأربعون

ليس في نصوص الصفات مجاز







القاعدة التاسعة والأربعون

ليس في نصوص الصفات مجاز

مسألة هل يوجد مجاز في القرآن

إن المجاز عملية عقلية، وإذا كان المجاز كذلك؛ فإن العقل إنما ينتقل من الحقيقة إلى المجاز إن كان العقل يعرف الكيفية أصلًا، فإذا كان لا يعرفها فإنه لا يجوز أن ينتقل من الحقيقة التي لا يعرفها إلى مجازٍ.

القاعدة التاسعة والأربعون

ليس في نصوص الصفات مجاز







القاعدة التاسعة والأربعون

ليس في نصوص الصفات مجاز

مثال ذلك

قولنا: (دخلت المسجد فرأيت أسدًا قد امتطى صهوة المنبر يخطب).

فلا يفهم العاقل أننا قصدنا أسدًا حقيقيًّا.

السبب: أن العقل يأبى حمل الأسد هنا على حقيقته؛ إذ حقيقته في الغابة.

القاعدة التاسعة والأربعون

ليس في نصوص الصفات مجاز







القاعدة التاسعة والأربعون

ليس في نصوص الصفات مجاز

وبناء على هذه القاعدة

فقوله تعالى: (بل يداه مبسوطتان).

المراد بها حقيقة اليد.

لأن أحدًا لا يعرف يد الله على الحقيقة؛ فيستحيل انتقال العقل من الحقيقة مجهولة الكيفية إلى المجاز.

القاعدة التاسعة والأربعون

ليس في نصوص الصفات مجاز







رقم الدرس: ١٠

العنــــوان: القواعد (٤٩-٥٥)

القاعدة الخمسون

الأصل في الكلام البقاء على ظاهره، ولا يجوز الانتقال عنه إلا بناقل.

وهي نفس قاعدة: (الأصل في الكلام الحقيقة)، لكنه من باب التأكيد.

القاعدة الخمسون

الأصل في الكلام البقاء على ظاهره، ولا يجوز الانتقال عنه إلا بناقل.







القاعدة الخمسون

الأصل في الكلام البقاء على ظاهره، ولا يجوز الانتقال عنه إلا بناقل.

مثال ذلك

قوله تعالى: (بل يداه مبسوطتان).

فالأصل إثبات صفة اليدين لله؛ إذ يجب علينا أن نبقي على الظاهر.

القاعدة الخمسون

الأصل في الكلام البقاء على ظاهره، ولا يجوز الانتقال عنه إلا بناقل.







القاعدة الواحدة والخمسون

صفات الله منها ذاتية ومنها فعلية

أقسام صفات الله عز وجل

- صفات ذاتية.
- وصفات فعلية.

القاعدة الواحدة والخمسون

صفات الله منها ذاتية ومنها فعلية.







القاعدة الواحدة والخمسون

صفات الله منها ذاتية ومنها فعلية

معنى الصفات الذاتية

- هي الصفات التي لا تنفك عن الله عز وجل أزلًا ولا أبدًا.
- كالوجه، والحياة، والعلم، والسمع، والبصر، والعلو، واليد.

القاعدة الواحدة والخمسون

صفات الله منها ذاتية ومنها فعلية.







رقم الدرس: ١٠

العنـــوان: القواعد (٤٩-٥٥)

القاعدة الواحدة والخمسون

صفات الله منها ذاتية ومنها فعلية

معنى الصفات الفعلية

هي الصفات المتعلقة بفعل الله عز وجل، فمتى شاء فعلها، ومتى لم يشأ لم يفعلها.

كنزوله إلى السماء الدنيا، ورضاه، وغضبه، ومغفرته.

القاعدة الواحدة والخمسون

صفات الله منها ذاتية ومنها فعلية.







رقم الدرس: ١٠

العنـــوان: القواعد (٤٩-٥٥)

القاعدة الثانية والخمسون

إذا أضاف الله شيئًا قائمًا بذاته؛ فإضافته إضافة تشريف وتكريم، وإذا كان المضاف لا يقوم بذاته؛ فإضافته إضافة صفة لموصوف.

أقسام المضافات إلى الله عز وجل

القسم الأول

أشياء منفصلة عن ذاته قائمة بنفسها

- والإضافة هنا إضافة تشريف وتكريم.
- كبيت الله، وناقة الله، وعبد الله.

القاعدة الثانية والخمسون

إذا أضاف الله شيئًا قائمًا بذاته؛ فإضافته إضافة تشريف وتكريم، وإذا كان المضاف لا يقوم بذاته؛ فإضافته إضافة صفة لموصوف.







رقم الدرس: ١٠

العنـــوان: القواعد (٤٩-٥٥)

القاعدة الثانية والخمسون

إذا أضاف الله شيئًا قائمًا بذاته؛ فإضافته إضافة تشريف وتكريم، وإذا كان المضاف لا يقوم بذاته؛ فإضافته إضافة صفة لموصوف.

أقسام المضافات إلى الله عز وجل

القسم الثاني
أشياء غير منفصلة عن ذاته بل قائمة به سبحانه

والإضافة هنا من إضافة الصفة إلى الموصوف.

كوجه الله، ورحمة الله.

القاعدة الثانية والخمسون

إذا أضاف الله شيئًا قائمًا بذاته؛ فإضافته إضافة تشريف وتكريم، وإذا كان المضاف لا يقوم بذاته؛ فإضافته إضافة صفة لموصوف.







القاعدة الثالثة والخمسون

يجاب عن تحريف أهل البدع بأنهم خالفوا فهم السلف الصالح، وخالفوا اللغة، بلا دليل مسوغ

معنى هذه القاعدة

كل تحريفات أهل البدع يمكن الجواب عنها بثلاثة أجوبة

الجواب الأول
أن تحريفهم مخالف لفهم السلف.

الجواب الثاني
أن تحريفهم مخالف للغة العربية.

الجواب الثالث
أن تحريفهم انتقال عن المعنى الحقيقي الأصلي بلا دليل مسوغ للنقل.

القاعدة الثالثة والخمسون

يجاب عن تحريف أهل البدع بأنهم خالفوا فهم السلف الصالح، وخالفوا اللغة، بلا دليل مسوغ







القاعدة الرابعة والخمسون

خبر الآحاد الصحيح مقبول في الاعتقاد

معنى هذه القاعدة

أي عقيدة ثبتت بخبر آحاد وكان صحيح السند؛ فيجب علينا اعتقاده وعدم تحريفه أو تأويله.

القاعدة الرابعة والخمسون

خبر الآحاد الصحيح مقبول في الاعتقاد







القاعدة الخامسة والخمسون

النقل الصحيح لا يتعارض مع العقل الصريح

القاعدة الخامسة والخمسون

النقل الصحيح لا يتعارض مع العقل الصريح

معنى هذه القاعدة

النقل الذي توفرت فيه شروط الصحة عند علماء الحديث لا يتعارض مع العقل الصريح الذي خلا عن الشبهة والآفات.







القاعدة الخامسة والخمسون

النقل الصحيح لا يتعارض مع العقل الصريح

إذا وقع تعارض بين نقل وعقل فلا يخلو من

الأمر الأول	الأمر الثاني
أن يكون النص في ذاته ليس بصحيح.	أن يكون النص صحيحًا والعيب في عدم فهمه بعقل سليم.

القاعدة الخامسة والخمسون

النقل الصحيح لا يتعارض مع العقل الصريح







رقم الدرس: ١١

العنـــوان: القواعد (٥٦-٦٠)

القاعدة السادسة والخمسون

الألفاظ المجملة التي تحتمل الحق والباطل لا تُقبل مطلقًا، ولا تُرد مطلقًا؛ بل هي موقوفة على الاستفصال؛ فإن أريد بها حق قُبلت، وإن أريد باطل رُدَّت.

مثال على الألفاظ المجملة

لفظ الجهة

لا نرده مطلقًا ولا نقبله مطلقًا حتى نستفصل عن المراد من اللفظ.

- فإن أريد بها جهة السفل ردت؛ لأن هذا نقص.
- وإن أريد بها جهة العلو، فالله في جهة علو غير محيطة به.

القاعدة السادسة والخمسون

الألفاظ المجملة التي تحتمل الحق والباطل لا تُقبل مطلقًا، ولا تُرد مطلقًا؛ بل هي موقوفة على الاستفصال؛ فإن أريد بها حق قُبلت، وإن أريد باطل رُدَّت.







رقم الدرس: ١١

العنـــوان: القواعد (٥٦-٦٠)

القاعدة السادسة والخمسون

الألفاظ المجملة التي تحتمل الحق والباطل لا تُقبل مطلقًا، ولا تُرد مطلقًا؛ بل هي موقوفة على الاستفصال؛ فإن أريد بها حق قُبلت، وإن أريد باطل رُدَّت.

مثال على الألفاظ المجملة

لفظ الجسم

لا نرده مطلقًا ولا نقبله مطلقًا حتى نستفصل عن المراد من اللفظ.

فإن أريد به الجسم المعهود من أجسام المخلوقين؛ فهذا باطل؛ لأن الله ليس كمثله شيء.

وإن أريد به الذات الكاملة من كل وجه الموصوفة بصفات الكمال والجلال؛ فهذا حق.

القاعدة السادسة والخمسون

الألفاظ المجملة التي تحتمل الحق والباطل لا تُقبل مطلقًا، ولا تُرد مطلقًا؛ بل هي موقوفة على الاستفصال؛ فإن أريد بها حق قُبلت، وإن أريد باطل رُدَّت.







رقم الدرس: ١١

العنـــوان: القواعد (٥٦-٦٠)

القاعدة السابعة والخمسون

كل صفة منفية يجب علينا فيها مع نفيها أن نثبت لله كمال ضدها

معنى هذه القاعدة

الصفات المنفية يجب فيها أمران:

- نفيها.
- وإثبات كمال ضدها.

القاعدة السابعة والخمسون

كل صفة منفية يجب علينا فيها مع نفيها أن نثبت لله كمال ضدها







رقم الدرس: ١١

العنـــوان: القواعد (٥٦-٦٠)

القاعدة السابعة والخمسون

كل صفة منفية يجب علينا فيها مع نفيها أن نثبت لله كمال ضدها

مثال على ذلك

قوله تعالى: (وما مسنا من لغوب).

هذه الآية يجب فيها أمران:

- أن ننفي صفة اللغوب عن الله عز وجل.
- أن نثبت ضدها وهو كمال القدرة والقوة لله عز وجل.

القاعدة السابعة والخمسون

كل صفة منفية يجب علينا فيها مع نفيها أن نثبت لله كمال ضدها







رقم الدرس: ١١

العنـــوان: القواعد (٥٦-٦٠)

القاعدة الثامنة والخمسون

أهل السنة رحمهم الله يثبتون صفات الكمال على وجه التفصيل، وينفون صفات النقص على وجه الإجمال

تنبيه

هذه القاعدة أغلبية لا كلية؛ لأن هناك مواضع فصل القرآن فيها في النفي.

كقوله تعالى: (وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدًا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرًا).

القاعدة الثامنة والخمسون

أهل السنة رحمهم الله يثبتون صفات الكمال على وجه التفصيل، وينفون صفات النقص على وجه الإجمال







القاعدة التاسعة والخمسون

كل من اتخذ سببًا لم يدل عليه نص شرعي ولا قدري ولا دليل؛ فهذا شرك أصغر، وإن اعتقده بذاته فهذا شرك أكبر

معنى هذه القاعدة

الله خالق هذا الكون هو خالق الأسباب والآثار؛ فلا يحق لنا أن نربط بين سبب وأثر إلا بدليل شرعي أو قدري.

القاعدة التاسعة والخمسون

كل من اتخذ سببًا لم يدل عليه نص شرعي ولا قدري ولا دليل؛ فهذا شرك أصغر، وإن اعتقده بذاته فهذا شرك أكبر





الأرجوزة المفيدة في نظم قواعد العقيدة

رقم الدرس: ١١

العنـــوان: القواعد (٥٦-٦٠)

القاعدة الستون

الأسباب مؤثرة لا بذاتها بل بتقدير الله

معنى هذه القاعدة

السبب الذي يخلق أثره ويوجده بنفسه مؤثر، لكن أثره بتقدير الله.

القاعدة الستون

الأسباب مؤثرة لا بذاتها بل بتقدير الله







القاعدة الحادية الستون

كل من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد

دليل هذه القاعدة

حديث أمنا عائشة (من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد).

وحديث (وإياكم ومحدثات الأمور).

القاعدة الحادية الستون

كل من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد







رقم الدرس: ١٢

العنوان: القواعد (٦١-٧٢)

القاعدة الثانية والستون

كل بدعة ضلالة.

دليل هذه القاعدة

حديث: (وكل بدعة ضلالة).

القاعدة الثانية والستون

كل بدعة ضلالة







رقم الدرس: ١٢

العنـــوان: القواعد (٦١-٧٢)

القاعدة الثالثة والستون

العبادة بكل متعلقاتها توقيفية على الأدلة

حكم إحداث عبادة في دين الله

لا يجوز لأحد أن يحدث عبادة في دين الله.

لقوله تعالى: ﴿أم لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله﴾.

القاعدة الثالثة والستون

لقوله تعالى: ﴿أم لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله﴾.







القاعدة الرابعة والستون

مشروعية الشيء بأصله لا تستلزم مشروعيته بوصفه

معنى هذه القاعدة

إذا كانت العبادة مشروعة في أصلها، ولكن ممنوعة بوصفها؛ فلنا الحق أن ننكر وصفها ولا حق للمخالف الاستدلال على مشروعيتها بثبوت أصلها.

القاعدة الرابعة والستون

مشروعية الشيء بأصله لا تستلزم مشروعيته بوصفه





رقم الدرس: ١٢

العنـــوان: القواعد (٦١-٧٢)

القاعدة الخامسة والستون

الأحكام الشرعية تفتقر في ثبوتها للأدلة الصحيحة الصريحة

معنى هذه القاعدة

لا يجوز لك أن تثبت أي حكم شرعي من الواجب والمحرم أو المكروه أو الباطل أو العزيمة أو الرخصة أو السبب أو الشرط أو المانع إلا بدليل.

القاعدة الخامسة والستون

الأحكام الشرعية تفتقر في ثبوتها للأدلة الصحيحة الصريحة







القاعدة السادسة والستون

كل عبادة لا يعرفها الصحابة فهي بدعة

معنى هذه القاعدة

كل عبادة ليس عليها أصحاب محمد ﷺ؛ فليست عبادة، لأنها لو كانت عبادة لفعلوها؛ إذ هم أحرص منا على الخير.

القاعدة السادسة والستون

كل عبادة لا يعرفها الصحابة فهي بدعة







القاعدة السابعة والستون

من كانت بدعته مكفرة يعامل معاملة الكفرة، ومن كانت بدعته مفسقة يعامل معاملة العصاة الموحدين

معنى هذه القاعدة

البدعة قد تكون مكفرة مخرجة عن الإسلام، وقد تكون مفسقة

فمن كانت بدعته مكفرة نعامله معاملة الكافر الأصلي، فلا نغسلهم ولا نكفنهم ولا نصلي عليهم.

ومن كانت بدعته مفسقة نعامله معاملة العصاة الموحدين من وجوب زجرهم والتغليظ عليهم وهجرهم.

القاعدة السابعة والستون

من كانت بدعته مكفرة يعامل معاملة الكفرة، ومن كانت بدعته مفسقة يعامل معاملة العصاة الموحدين







القاعدة الثامنة والستون

الصمت عما جرى بين الصحابة من أمر الفتنة واجب

معنى هذه القاعدة

المقصود بذلك ما وقع في موقعة صفين والجمل، فما جرى بينهم رضي الله عنهم يجب علينا أن نقول إن الله عاصم من تلك الفتنة سيوفنا فلنعصم ألسنتنا.

القاعدة الثامنة والستون

الصمت عما جرى بين الصحابة من أمر الفتنة واجب





رقم الدرس: ١٢

العنــــوان: القواعد (٦١-٧٢)

القاعدة التاسعة والستون

كل من أثني عليه في القرآن فسيموت على وفق ثنائه

معنى هذه القاعدة

كل من أثني عليه في القرآن سواء أثني عليه بالخير أو أثني عليه بالشر فسيموت على وفق ثنائه.

القاعدة التاسعة والستون

كل من أثني عليه في القرآن فسيموت على وفق ثنائه







القاعدة التاسعة والستون

كل من أثني عليه في القرآن فسيموت على وفق ثنائه

مثال من أثني عليهم في القرآن خيرًا

الصحابة رضوان الله عليهم.

القاعدة التاسعة والستون

كل من أثني عليه في القرآن فسيموت على وفق ثنائه







القاعدة التاسعة والستون

كل من أثني عليه في القرآن فسيموت على وفق ثنائه

مثال من أثني عليهم في القرآن شرًّا

إبليس، وفرعون.

القاعدة التاسعة والستون

كل من أثني عليه في القرآن فسيموت على وفق ثنائه







القاعدة السبعون

الإيمان بمعجزات الأنبياء وكرامات الأولياء واجب

الفرق بين المعجزات والكرامات

- يتفقان في أن كلاًّ منهما أمر خارق.
- ويختلفان في:
  - أن المعجزة أمر خارق يجريه الله على يد من يدعي النبوة لإثبات نبوته وصدق دعواه.
  - وأما الكرامة؛ فهي أمر خارق يجريه الله على ولي بلا طلب؛ لإظهار كرامته.

القاعدة السبعون

الإيمان بمعجزات الأنبياء وكرامات الأولياء واجب







رقم الدرس: ١٢

العنـــوان: القواعد (٦١-٧٢)

القاعدة الواحدة والسبعون

كل من كان مؤمنًا تقيًّا كان لله وليًّا

دليل هذه القاعدة

قوله تعالى: (ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون * الذين آمنوا وكانوا يتقون).

القاعدة الواحدة والسبعون

كل من كان مؤمنًا تقيًّا كان لله وليًّا







القاعدة الثانية والسبعون

كل من ادعى خارقًا على خلاف منهج الله وشريعته فمن مخاريق الشياطين وشريعتهم

معنى هذه القاعدة

الذين يأتون بالأمور الخارقة وهم بعيدون عن شريعة الله ومتلبسون بالموبقات، فهؤلاء أولياء الشيطان وإن طاروا في الهواء أو مشوا على الماء.

القاعدة الثانية والسبعون

كل من ادعى خارقًا على خلاف منهج الله وشريعته فمن مخاريق الشياطين وشريعتهم





القاعدة الثالثة والسبعون

منهج أهل السنة والجماعة مبني على طلب الاستقامة لا طلب الكرامة

معنى هذه القاعدة

خلقنا الله عز وجل لنطلب الاستقامة على منهجه، وليس مما تعبدنا به أن نطلب الكرامات، وفي هذا مخالفة لمنهج الصوفية الذين يحرصون على طلب الكرامات.

القاعدة الثالثة والسبعون

منهج أهل السنة والجماعة مبني على طلب الاستقامة لا طلب الكرامة





رقم الدرس: ١٣

العنوان: القواعد (٧٣-٨٠)

القاعدة الثالثة والسبعون

منهج أهل السنة والجماعة مبني على طلب الاستقامة لا طلب الكرامة

كيف تأتي الكرامة؟

- تأتي الكرامة للولي فجأة من غير طلب ولا سبق إنذار.
- وأعظم كرامة أن يختارك الله مسلمًا، وأعظم منها أن تكون من أهل السنة والجماعة.

القاعدة الثالثة والسبعون

منهج أهل السنة والجماعة مبني على طلب الاستقامة لا طلب الكرامة







رقم الدرس: ١٣

العنـــوان: القواعد (٧٣-٨٠)

القاعدة الرابعة والسبعون

مرتكب الكبيرة مؤمن ناقص الإيمان

معنى هذه القاعدة

مرتكب الكبيرة ليس كافرًا؛ بل هو مؤمن ناقص الإيمان، وفي قولنا: (مؤمن) رد على الخوارج والمعتزلة الذين سلبوه إيمانه بمجرد ارتكابه الكبيرة، وفي قولنا: (ناقص الإيمان) رد على المرجئة الذين قالوا هو كامل الإيمان وإن ارتكب الذنوب والمعاصي.

القاعدة الرابعة والسبعون

مرتكب الكبيرة مؤمن ناقص الإيمان







رقم الدرس: ١٣

العنـــوان: القواعد (٧٣-٨٠)

القاعدة الرابعة والسبعون

مرتكب الكبيرة مؤمن ناقص الإيمان

الدليل على أن مرتكب الكبيرة مؤمن

قوله تعالى: (وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا).

فأثبت لهم وصف الإيمان رغم تلبسهم بالكبيرة.

القاعدة الرابعة والسبعون

مرتكب الكبيرة مؤمن ناقص الإيمان







القاعدة الرابعة والسبعون

مرتكب الكبيرة مؤمن ناقص الإيمان

الدليل على أن مرتكب الكبيرة ناقص الإيمان

قوله صلى الله عليه وسلم: (لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن).

أي: كامل الإيمان، فهذا يدل على أن ارتكاب الذنوب ينقص الإيمان.

القاعدة الرابعة والسبعون

مرتكب الكبيرة مؤمن ناقص الإيمان





الأرجوزة المفيدة في نظم قواعد العقيدة

رقم الدرس: ١٣

العنـــوان: القواعد (٧٣-٨٠)

القاعدة الخامسة والسبعون

مرتكب الكبيرة في الآخرة تحت مشيئة الله

معنى هذه القاعدة

- خالف أهل السنة مذهبين ضالين -المرجئة والوعيدية- في حال مرتكب الكبيرة في الآخرة؛ إذ هو تحت مشيئة الله إن شاء عذبه وإن شاء غفر له.
- فالمرجئة إذ حكموا له بالإيمان الكامل في الدنيا، اعتقدوا دخوله الجنة مباشرة.
- والوعيدية إذ سلبوه وصف الإيمان في الدنيا، اعتقدوا دخوله النار مباشرة.

القاعدة الخامسة والسبعون

مرتكب الكبيرة في الآخرة تحت مشيئة الله







القاعدة السادسة والسبعون

لا يخلد في النار أحد ممن معه أصل الإيمان والإسلام

دليل هذه القاعدة

حديث: (من كان آخر كلامه لا إلهٰ إلا الله دخل الجنة تنفعه يوما من الدهر وإن أصابه قبل ذلك ما أصابه).

القاعدة السادسة والسبعون

لا يخلد في النار أحد ممن معه أصل الإيمان والإسلام







رقم الدرس: ١٣

العنـــوان: القواعد (٧٣-٨٠)

القاعدة السابعة والسبعون

الأصل في الشفاعات في الآخرة التوقيف

معنى هذه القاعدة

أنه لا يجوز لك أن تثبت شفاعة ستكون يوم القيامة إلا بالدليل.

القاعدة السابعة والسبعون

الأصل في الشفاعات في الآخرة التوقيف







رقم الدرس: ١٣

العنوان: القواعد (٧٣-٨٠)

القاعدة السابعة والسبعون

الأصل في الشفاعات في الآخرة التوقيف

شروط الشفاعة يوم القيامة

الشرط الأول | الشرط الثاني

الإذن | الرضا

القاعدة السابعة والسبعون

الأصل في الشفاعات في الآخرة التوقيف







القاعدة السابعة والسبعون

الأصل في الشفاعات في الآخرة التوقيف

دليل شروط الشفاعة

قوله تعالى: (وكم من ملك في السموات لا تغني شفاعتهم شيئًا إلا من بعد أن يأذن الله لمن يشاء ويرضى).

القاعدة السابعة والسبعون

الأصل في الشفاعات في الآخرة التوقيف







القاعدة السابعة والسبعون

الأصل في الشفاعات في الآخرة التوقيف

حقيقة شفاعة الأصنام

لن تغني الأصنام عن المشركين شيئًا يوم القيامة.

لقوله تعالى: (فما تنفعهم شفاعة الشافعين).

القاعدة السابعة والسبعون

الأصل في الشفاعات في الآخرة التوقيف







رقم الدرس: ١٣

العنــوان: القواعد (٧٣-٨٠)

القاعدة الثامنة والسبعون

الإيمان مبني على اعتقاد الجنان
ونطق اللسان وعمل الجوارح والأركان

الدليل على كون اعتقاد القلب ركن من أركان الإيمان

- قوله تعالى: (من الذين قالوا آمنا بأفواههم ولم تؤمن قلوبهم).
- قوله صلى الله عليه وسلم: (يا معشر من آمن بلسانه ولم يدخل الإيمان في قلبه).

القاعدة الثامنة والسبعون

الإيمان مبني على اعتقاد الجنان
ونطق اللسان وعمل الجوارح والأركان







القاعدة الثامنة والسبعون

الإيمان مبني على اعتقاد الجنان
ونطق اللسان وعمل الجوارح والأركان

الدليل على كون القول باللسان ركن من أركان الإيمان

قوله صلى الله عليه وسلم: (الإيمان بضع وسبعون شعبة ... أعلاها قول لا إله إلا الله).

فجعل القول من الإيمان؛ بل أعلى شعبه.

القاعدة الثامنة والسبعون

الإيمان مبني على اعتقاد الجنان
ونطق اللسان وعمل الجوارح والأركان







رقم الدرس: ١٣

العنـــوان: القواعد (٧٣-٨٠)

القاعدة الثامنة والسبعون

الإيمان مبني على اعتقاد الجنان
ونطق اللسان وعمل الجوارح والأركان

الدليل على كون عمل الجوارح ركن من أركان الإيمان

قوله تعالى: (وما كان الله ليضيع إيمانكم).

المقصود بالإيمان هنا: العمل.

وقوله صلى الله عليه وسلم: (وإماطة الأذى عن الطريق).

فجعل العمل شعبة من شعب الإيمان.

القاعدة الثامنة والسبعون

الإيمان مبني على اعتقاد الجنان
ونطق اللسان وعمل الجوارح والأركان







رقم الدرس: ١٣

العنـــوان: القواعد (٧٣-٨٠)

القاعدة التاسعة والسبعون

جنس الأعمال ركن في الإيمان لا آحادها إلا بدليل

الفرق بين ركنية عمل الجوارح في الإيمان
بين أهل السنة والوعيدية من المبتدعة

أن العمل الذي هو ركن عند أهل السنة هو جنس الأعمال لا آحادها إلا بدليل.

فالمخل بآحاد الأعمال ناقص الإيمان وليس كافرًا.

والعمل الذي هو ركن عند المبتدعة هو آحاد الأعمال لا جنسها.

فالمخل بآحاد الأعمال كافر عندهم.

القاعدة التاسعة والسبعون

جنس الأعمال ركن في الإيمان لا آحادها إلا بدليل









رقم الدرس: ١٣

العنـــوان: القواعد (٧٣-٨٠)

القاعدة التاسعة والسبعون

جنس الأعمال ركن في الإيمان لا آحادها إلا بدليل

الفرق بين معنى الأعمال في الإيمان بين أهل السنة والمرجئة من المبتدعة

أن أهل السنة يقصدون عمل الجوارح، بينما يقصد المرجئة عمل القلب.

القاعدة التاسعة والسبعون

جنس الأعمال ركن في الإيمان لا آحادها إلا بدليل







رقم الدرس: ١٣

العنـــوان: القواعد (٧٣-٨٠)

القاعدة الثمانون

الإيمان يزيد بالطاعات وينقص بالمعاصي والسيئات

معنى هذه القاعدة

الإيمان يزيد بفعلك الطاعات وينقص بفعلك المعاصي لأن الإيمان يتبعض، فربما تجتمع أبعاضه حتى يبلغ كماله زيادة، أو العكس.

القاعدة الثمانون

الإيمان يزيد بالطاعات وينقص بالمعاصي والسيئات



رقم الدرس: ١٣

العنـــوان: القواعد (٧٣-٨٠)

القاعدة الثمانون

الإيمان يزيد بالطاعات وينقص بالمعاصي والسيئات

مقتضيات زيادة الإيمان

الأول
معرفة الله بأسمائه وصفاته

فكلما تعرفت على الله أكثر كلما ازداد إيمانك.

الثاني
التفكر في آيات الله الكونية والشرعية

فكلما ازداد العبد تأملًا ونظرًا في هذا الكون كلما عظم إيمانه.

القاعدة الثمانون

الإيمان يزيد بالطاعات وينقص بالمعاصي والسيئات







رقم الدرس: ١٣

العنــوان: القواعد (٧٣-٨٠)

القاعدة الثمانون

الإيمان يزيد بالطاعات وينقص بالمعاصي والسيئات

مقتضيات زيادة الإيمان

الثالث
زيادة الطاعات

فكلما ترقى العبد في مدارج الطاعة كلما زاد إيمانه.

الرابع
ترك المعاصي واجتنابها

فكلما فعلت معصية نقص من إيمانك بمقدار هذه المعصية خلافًا للمرجئة.

القاعدة الثمانون

الإيمان يزيد بالطاعات وينقص بالمعاصي والسيئات





رقم الدرس: ١٣

العنـــوان: القواعد (٧٣-٨٠)

القاعدة الثمانون

الإيمان يزيد بالطاعات وينقص بالمعاصي والسيئات

الدليل على زيادة الإيمان

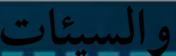
قوله تعالى: (ليزدادوا إيمانًا مع إيمانهم).

وقوله تعالى: (ويزيد الله الذين اهتدوا هدى).

وقوله صلى الله عليه وسلم: (أكمل المؤمنين إيمانًا أحسنهم خلقًا).

القاعدة الثمانون

الإيمان يزيد بالطاعات وينقص بالمعاصي







القاعدة الثمانون

الإيمان يزيد بالطاعات وينقص بالمعاصي والسيئات

الدليل على نقص الإيمان

قوله صلى الله عليه وسلم: (من رأى منكم منكرًا فليغيره بيده ... فإن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الإيمان).

وقوله صلى الله عليه وسلم: (ما رأيت من ناقصات عقل ودين أذهب للب الرجل الحازم من إحداكن).

القاعدة الثمانون

الإيمان يزيد بالطاعات وينقص بالمعاصي والسيئات



رقم الدرس: ١٤

العنـــوان: القواعد (٨١-٩٠)

القاعدة الواحدة والثمانون

كل ما نفي الإيمان عن فاعله فهو حرام

مثال هذه القاعدة

قوله صلى الله عليه وسلم: (لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن).

فنفي الإيمان عن فاعل الفعل (الزنا) دليل على تحريمه.

القاعدة الواحدة والثمانون

كل ما نفي الإيمان عن فاعله فهو حرام









رقم الدرس: ١٤

العنـــوان: القواعد (٨١-٩٠)

القاعدة الثانية والثمانون

ما نفي الإيمان عن تاركه فلوجوبه

مثال هذه القاعدة

قوله صلى الله عليه وسلم: (لا إيمان لمن لا أمانة له).

فنفي الإيمان عن تارك الأمانة دليل على وجوبها.

القاعدة الثانية والثمانون

ما نفي الإيمان عن تاركه فلوجوبه







القاعدة الثالثة والثمانون

التكفير وقف على الله ورسوله

معنى هذه القاعدة

هذا من أكبر أحكام قواعد وأصول التكفير، فحكم التكفير حكم الله ورسوله، لا يجوز لنا أن نكفر أحدًا إلا بدليل.

القاعدة الثالثة والثمانون

التكفير وقف على الله ورسوله







القاعدة الرابعة والثمانون

التكفير بالوصف العام -الفعل- لا يستلزم تكفير المعين إلا بعد ثبوت الشروط وانتفاء الموانع

معنى هذه القاعدة

هناك فرق بين الحكم على الفعل والحكم على الفاعل عند أهل السنة خلافًا للخوارج، فلا ينقلون حكم الفعل إلى الفاعل إلا:

- بتوفر الشروط.
- وانتفاء الموانع.

القاعدة الرابعة والثمانون

التكفير بالوصف العام لا يستلزم تكفير المعين إلا بعد ثبوت الشروط وانتفاء الموانع





الأرجوزة المفيدة في نظم قواعد العقيدة

رقم الدرس: ١٤

العنـــوان: القواعد (٨١-٩٠)

القاعدة الرابعة والثمانون

التكفير بالوصف العام -الفعل- لا يستلزم تكفير المعين إلا بعد ثبوت الشروط وانتفاء الموانع

شروط تكفير الواقع في فعل الكفر

الأول
الـــعـــقـــل

وضده الجنون، وهو مانع من التكفير.

دليله: (رفع القلم عن ثلاث ... والمجنون حتى يفيق) الحديث.

القاعدة الرابعة والثمانون

التكفير بالوصف العام لا يستلزم تكفير المعين إلا بعد ثبوت الشروط وانتفاء الموانع





رقم الدرس: ١٤

العنــوان: القواعد (٨١-٩٠)

القاعدة الرابعة والثمانون

التكفير بالوصف العام -الفعل- لا يستلزم تكفير المعين إلا بعد ثبوت الشروط وانتفاء الموانع

شروط تكفير الواقع في فعل الكفر

الثاني

البــلـــوغ

وضده الصغر، وهو مانع من التكفير.

دليله: (رفع القلم عن ثلاث ... والصبي حتى يبلغ) الحديث.



القاعدة الرابعة والثمانون

التكفير بالوصف العام لا يستلزم تكفير المعين إلا بعد ثبوت الشروط وانتفاء الموانع





القاعدة الرابعة والثمانون

التكفير بالوصف العام -الفعل- لا يستلزم تكفير المعين إلا بعد ثبوت الشروط وانتفاء الموانع

شروط تكفير الواقع في فعل الكفر

الثالث

العلم بالحكم

وضده الجهل، وهو مانع من التكفير.

دليله قوله تعالى: (وما كنا معذبين حتى نبعث رسولًا).

القاعدة الرابعة والثمانون

التكفير بالوصف العام لا يستلزم تكفير المعين إلا بعد ثبوت الشروط وانتفاء الموانع





رقم الدرس: ١٤

العنـــوان: القواعد (٨١-٩٠)

القاعدة الرابعة والثمانون

التكفير بالوصف العام -الفعل- لا يستلزم تكفير المعين إلا بعد ثبوت الشروط وانتفاء الموانع

شروط تكفير الواقع في فعل الكفر

الرابع

الاخـــتـــيـــار

وضده الإكراه، وهو مانع من التكفير.

ودليله: قوله تعالى: (إلا من أكره وقلبه مطمئن بالإيمان).

القاعدة الرابعة والثمانون

التكفير بالوصف العام لا يستلزم تكفير المعين إلا بعد ثبوت الشروط وانتفاء الموانع





رقم الدرس: ١٤

العنـــوان: القواعد (٨١-٩٠)

القاعدة الرابعة والثمانون

التكفير بالوصف العام -الفعل- لا يستلزم تكفير المعين إلا بعد ثبوت الشروط وانتفاء الموانع

شروط تكفير الواقع في فعل الكفر

الخامس

الـــقـــصـــد

وضده الخطأ، وهو مانع من التكفير.

دليله: (أخطأ من شدة الفرح) الحديث.

القاعدة الرابعة والثمانون

التكفير بالوصف العام لا يستلزم تكفير المعين إلا بعد ثبوت الشروط وانتفاء الموانع





رقم الدرس: ١٤

العنـــوان: القواعد (٨١-٩٠)

القاعدة الخامسة والثمانون

تبديع الأفعال لا يستلزم تبديع الأعيان إلا بعد ثبوت الشروط وانتفاء الموانع

القاعدة الخامسة والثمانون

تبديع الأفعال لا يستلزم تبديع الأعيان إلا بعد ثبوت الشروط وانتفاء الموانع.





القاعدة السادسة والثمانون

تفسيق الأفعال لا يستلزم تفسيق الأعيان إلا بعد ثبوت الشروط وانتفاء الموانع

القاعدة السادسة والثمانون

تفسيق الأفعال لا يستلزم تفسيق الأعيان إلا بعد ثبوت الشروط وانتفاء الموانع.





القاعدة السابعة والثمانون

تأثيم الأفعال لا يستلزم تأثيم الأعيان إلا بعد ثبوت الشروط وانتفاء الموانع.

القاعدة السابعة والثمانون

تأثيم الأفعال لا يستلزم تأثيم الأعيان إلا بعد ثبوت الشروط وانتفاء الموانع.





الأرجوزة المفيدة في نظم قواعد العقيدة

رقم الدرس: ١٤

العنـــوان: القواعد (٨١-٩٠)

قاعدتان في أفعال العباد

القاعدة الثامنة والثمانون	القاعدة التاسعة والثمانون
أفعال العباد تُنسب إلى الله خلقًا وتقديرًا، وتُنسب إلى العباد تحصيلًا واكتسابًا.	العبد مسير باعتبار سبق التقدير ومخير باعتبار دخول الفعل تحت قدرته وطاقته.

قاعدتان في أفعال العباد

القاعدة الثامنة والثمانون: أفعال العباد تُنسب إلى الله خلقًا وتقديرًا، وتُنسب إلى العباد تحصيلًا واكتسابًا.

القاعدة التاسعة والثمانون: العبد مسير باعتبار سبق التقدير ومخير باعتبار دخول الفعل تحت قدرته وطاقته.





الأرجوزة المفيدة في نظم قواعد العقيدة

رقم الدرس: ١٤

العنـــوان: القواعد (٨١-٩٠)

قاعدتان في أفعال العباد

معنى هاتين القاعدتين

أفعال العباد تُنسب إلى الله خلقًا وتقديرًا، وتُنسب إلى العباد تحصيلًا واكتسابًا، وهذا يُقال في أفعال الطاعة وأفعال المعصية. فالأفعال لا تُنسب إلى الله مطلقًا؛ خلافًا للجبرية، ولا تنسب لنا مطلقًا؛ خلافًا للقدرية.

دليل هاتين القاعدتين:

قوله تعالى: (وما تشاؤون إلا أن يشاء الله).

قاعدتان في أفعال العباد

القاعدة الثامنة والثمانون: أفعال العباد تُنسب إلى الله خلقًا وتقديرًا، وتُنسب إلى العباد تحصيلًا واكتسابًا.

القاعدة التاسعة والثمانون: العبد مسير باعتبار سبق التقدير ومخير باعتبار دخول الفعل تحت قدرته وطاقته.





رقم الدرس: ١٤

العنــــوان: القواعد (٨١-٩٠)

القاعدة التسعون

الله لا يفعل إلا لحكمة وغاية ومصلحة

معنى هذه القاعدة

الله لا يفعل شيئًا إلا لحكمة وغاية ومصلحة، فلا يُنسب العبث إلى شيء من أفعاله سبحانه.

القاعدة التسعون

الله لا يفعل إلا لحكمة وغاية ومصلحة







رقم الدرس: ١٤

العنـــوان: القواعد (٨١-٩٠)

القاعدة التسعون

الله لا يفعل إلا لحكمة وغاية ومصلحة

دليل هذه القاعدة

قوله تعالى: (أفحسبتم أنما خلقناكم عبثًا وأنكم إلينا لا تُرجعون).

وقوله تعالى: (أيحسب الإنسان أن يُترك سدى).

القاعدة التسعون

الله لا يفعل إلا لحكمة وغاية ومصلحة







رقم الدرس: ١٥

العنـــوان: القواعد (٩١-١٠٠)

قاعدتان في القدر

القاعدة الواحدة والتسعون

الشر في المقدور لا في الأقدار

معنى هذه القاعدة

أن ما يصدر من الله يُسمى قدرًا، وما يصدر من العبد يسمى مقدورًا، فالشر ليس إلى الله باعتبار القدر، بل الشر في المقدور الذي هو فعل العبد.

القاعدة الواحدة والتسعون

الشر في المقدور لا في الأقدار







رقم الدرس: ١٥

العنــــوان: القواعد (٩١–١٠٠)

قاعدتان في القدر

القاعدة الثانية والتسعون

واجب المصائب الصبر

القاعدة الثانية والتسعون

واجب المصائب الصبر







رقم الدرس: ١٥

العنوان: القواعد (٩١-١٠٠)

القاعدة الثالثة والتسعون

كل شيء بقضاء الله عز وجل وقدره

دليل هذه القاعدة

- قوله تعالى: (وكل صغير وكبير مستطر).
- وقوله تعالى: (وكل شيء أحصيناه في إمام مبين).
- وقوله صلى الله عليه وسلم: (كتب الله مقادير الخلائق قبل أن يخلق السموات والأرض ...).
- وقوله صلى الله عليه وسلم: (أول ما خلق الله القلمَ ...).

القاعدة الثالثة والتسعون

كل شيء بقضاء الله عز وجل وقدره





رقم الدرس: ١٥

العنوان: القواعد (٩١-١٠٠)

القاعدة الرابعة والتسعون

يجوز الاحتجاج بالقدر في المصائب وفي المعائب التي تاب منها، لا في المعائب التي يصر عليها

حكم قول: (قدر الله علي)

جائزة في حالتين

وغير جائز في حالة

القاعدة الرابعة والتسعون

يجوز الاحتجاج بالقدر في المصائب وفي المعائب التي تاب منها، لا في المعائب التي يصر عليها







القاعدة الرابعة والتسعون

يجوز الاحتجاج بالقدر في المصائب وفي المعائب التي تاب منها، لا في المعائب التي يصر عليها

حالات الاحتجاج بالقدر

الحالة الأولى
أن تحتج بالقدر بعد نزول المصيبة

لقوله تعالى: (ما أصاب من مصيبة إلا بإذن الله ...).

الحالة الثانية
أن تحتج بالقدر على معصية كنت تزاولها وتبت منها توبة صادقة.

لقوله صلى الله عليه وسلم: (فحج آدم موسى).

القاعدة الرابعة والتسعون

يجوز الاحتجاج بالقدر في المصائب وفي المعائب التي تاب منها، لا في المعائب التي يصر عليها







رقم الدرس: ١٥

العنوان: القواعد (٩١-١٠٠)

القاعدة الرابعة والتسعون

يجوز الاحتجاج بالقدر في المصائب وفي المعائب التي تاب منها، لا في المعائب التي يصر عليها

حالات عدم الاحتجاج في القدر

وهي أن تحتج بالقدر على المعصية التي لا تزال تزاولها.

لقوله تعالى: (وقال الذين أشركوا لو شاء الله ما عبدنا من دونه من شيء).

القاعدة الرابعة والتسعون

يجوز الاحتجاج بالقدر في المصائب وفي المعائب التي تاب منها، لا في المعائب التي يصر عليها







القاعدة الخامسة والتسعون

الأصل في عالم الغيب التوقيف؛ لا يجوز أن نثبت شيئًا أو ننفيه عنه إلا بدليل.

القاعدة الخامسة والتسعون

الأصل في عالم الغيب التوقيف؛ لا يجوز أن نثبت شيئًا أو ننفيه عنه إلا بدليل.







قواعد في باب النقد

القاعدة السادسة والتسعون

النقد مبني على الإخلاص

معنى هذه القاعدة

النقد يقوم على الإخلاص؛ لأن نقد الآخرين لنصرة الدين عبادة، ولا عبادة إلا ما كان خالصًا لوجهه.

القاعدة السادسة والتسعون

النقد مبني على الإخلاص





الأرجوزة المفيدة في نظم قواعد العقيدة

رقم الدرس: ١٥

العنـــوان: القواعد (٩١-١٠٠)

قواعد في باب النقد

القاعدة السابعة والتسعون

النقد مبني على العدل والإنصاف

دليل هذه القاعدة

قوله تعالى: (إن الله يأمر بالعدل).

القاعدة السابعة والتسعون

النقد مبني على العدل والإنصاف







رقم الدرس: ١٥

العنـــوان: القواعد (٩١-١٠٠)

قواعد في باب النقد

القاعدة السابعة والتسعون

النقد مبني على العدل والإنصاف

معنى هذه القاعدة

يجب العدل مع من ننتقده، فليس من الحكمة ولا من العدل أن تأتي لإنسان له أياد مشهورة في الإسلام، ثم يُخطئ في زلة، فتخرجه إلى العالم كأنه الشيطان المريد عدو الأمة؛ بل نبرز أخطاءه ونحذر من أخطائه، ولا نشهر به.

القاعدة السابعة والتسعون

النقد مبني على العدل والإنصاف





قواعد في باب النقد

القاعدة الثامنة والتسعون

النقد مبني على عدم التشهير بالمخطئ

معنى هذه القاعدة

ما لا داعي أن نذكرهم بأسمائهم، فلا نذكرها من غير تشهير بأسماء ما لم يحتمل المقام بذكر الأسماء.

القاعدة الثامنة والتسعون

النقد مبني على عدم التشهير بالمخطئ







قواعد في باب النقد

القاعدة التاسعة والتسعون

من الإنصاف أن يغتفر قليل خطأ المرء في كثير صوابه

معنى هذه القاعدة

هذه قاعدة الموازنات، وتعني أنه من الإنصاف أن يغتفر قليل خطأ المرء في كثير صوابه، هذا هو العدل.

القاعدة التاسعة والتسعون

من الإنصاف أن يغتفر قليل خطأ المرء في كثير صوابه







رقم الدرس: ١٥

العنـــوان: القواعد (٩١-١٠٠)

القاعدة المئة

كل من أثنى عليه النص خيرًا فسيموت وفق ثنائه

معنى هذه القاعدة

كل من أثنى عليهم الله في كتابه خيرًا فسيموت على ثناء الخير من الصحابة رضوان الله عليهم، والعلماء، فمن كان متصفًا بالعلم باطنًا وظاهرًا فسيموت على الخير.

القاعدة المئة

كل من أثنى عليه النص خيرًا فسيموت وفق ثنائه

